



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي في  
العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص التدقيق المحاسبي و مراقبة التسيير

عنوان المذكرة

اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية  
دراسة ميدانية على مستوى مجمع متيجي

من إعداد الطالبة :

• شرقية روية

تحت إشراف الأستاذة :

• جلولي نسيمة

الصفة	الإسم واللقب	الرتبة	عن جامعة
رئيسا	د/دراقوي اسماء	أستاذة محاضرة (أ)	جامعة مستغانم
مناقشا	أ/ابراهيم سعاد	أستاذة مساعدة (أ)	جامعة مستغانم
مقررا	د/ج. نسيمة	أستاذة محاضرة (ب)	جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2018/2017

# الاهداء

## بسم الله الرحمان الرحيم

اهدي عملي وجهدني الى روح ابي الطاهرة رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

الى نبع الحنان وروحي الثانية امي اطال الله في عمرها وعفاها من كل مرض وبارك لي فيها.

الى من شاءت الاقدار ان يكون مؤطري رحمه الله تعالى الأستاذ بن يمينة كمال .

الى اخوتي واخواتي حفظهم الله ، الى كل الأقارب والأصدقاء في العمل وفي الجامعة وكل من ساندني من قريب او بعيد.

# التشكرات

"اللهم أعوذ بك من قلب لا يخشع و عين لا تدمع و علم لا ينفع و دعاء لا يستجاب له ، أحمد و أشكر المولى

عز و جل على كل العزيمة و الصبر الذي منحني إياهما طيلة هذا المشوار ليتكلم جهدي بهذا العمل "

أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة المشرفة " جلولي نسيمة " والتي اعطتنا من جهدها و من وقتها .

كذلك اشكر بالاحص فريق عملي و كل عمال مؤسسة متيجي و خاصة فرع المطاحن الكبرى للظهرة و الى

مديرة المحاسبة و المالية ب. مليكة و كذا معمر العيد .

و اشكر أيضا جميع الأساتذة و أعضاء لجنة المناقشة .

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر و التقدير
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
	قائمة المختصرات
	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي</b>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول : المحاسبة و نظام المعلومات
6	المطلب الأول : ماهية المحاسبة
9	المطلب الثاني : تعريف نظم المعلومات
10	المطلب الثالث : عناصر نظام المعلومات
11	المبحث الثاني : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
11	المطلب الأول : مفاهيم أولية حول نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني : مقومات نظام المعلومات المحاسبي
14	المطلب الثالث : فروع نظام المعلومات المحاسبي و وظائفه.
17	المبحث الثالث : نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية
17	المطلب الأول : مدخلات النظام المعلومات
21	المطلب الثاني: تشغيل النظام المحاسبي ( المعالجة )
23	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات
25	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الايطار النظري للقوائم المالية</b>	
26	تمهيد
27	المبحث الأول : ماهية القوائم المالية
27	المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية
28	المطلب الثاني : الخصائص النوعية للقوائم المالية
31	المطلب الثالث : اهداف القوائم المالية و مستخدميها
33	المبحث الثاني : جودة القوائم المالية و المعايير المتعلقة باعدادها.
33	المطلب الاول: الايطار النظري لجودة القوائم المالية
34	المطلب الثاني : المعيار المحاسبي الدولي الأول

36	المطلب الثالث: معيار المحاسبة الدولي السابع
38	المبحث الثالث : الإفصاح في القوائم المالية و أهميتها
38	المطلب الاول: الإفصاح في الميزانية و حسابات النتائج
45	المطلب الثاني: الإفصاح في جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات راس المال
50	المطلب الثالث: الإفصاح في ملحق الكشوف المالية
52	خلاصة
<b>الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة</b>	
53	تمهيد
54	المبحث الاول : تقديم مؤسسة متيجي
54	المطلب الاول : تعريف مؤسسة متيجي و نشأتها
55	المطلب الثاني : اهداف المؤسسة و سياستها
57	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمجمع متيجي .
62	المبحث الثاني: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي – مستغانم
63	المطلب الاول : نظام SAP
64	المطلب الثاني : دليل تطبيق نظام SAP
67	المطلب الثالث : مدخلات و مخرجات نظام SAP
70	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمؤسسة متيجي
70	المطلب الاول : عرض القوائم المالية لمؤسسة متيجي
75	المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية لمؤسسة متيجي
84	المطلب الثالث : القوائم المالية و المعايير الخاصة بها
87	خلاصة
88	الخاتمة العامة
91	قائمة المراجع
95	الملخص

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	التغذية العكسية لنظام المعلومات	(1 -I)
12	أجزاء نظام المعلومات المحاسبي	(2-I)
14	فروع نظام المعلومات المحاسبي	(3-I)
18	نموذج الفاتورة	(4-I)
19	نموذج وصل الطلب	(5-I)
20	نموذج وصل الاستلام	(6-I)
24	نظام المعلومات المحاسبي	(7-I)
30	الخصائص النوعية للقوائم المالية	(1-II)
58	الهيكل التنظيمي لمجمع متيحي.	(01-III)
62	هيكل مديرية المالية و المحاسبة .	(02 -III)
63	ميادين تطبيق نظام SAP .	(03-III)
64	نافذة الدخول الى SAP	(04-III)
67	مخطط عملية الشراء	(05-III)
69	وصل الطلب	(06-III)

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	نموذج الفاتورة	( 1-I)
21	دفتر اليومية	( 2-I)
22	دفتر الأستاذ	(3-I)
23	نموذج ميزان المراجعة	( 4-I)
32	مستعملي المعلومات المحاسبية	(1-II)
41	جدول الميزانية	(2-II)
43	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	(3-II)
44	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة	(4-II)
47	جدول تدفقات الخزينة	( 5-II)
49	جدول تغيرات الأموال الخاصة	( 6-II)
56	سياسة المزيج التسويقي .	( 01 – III)
71	ميزانية - جانب الاصول -	( 02 -III )
72	ميزانية - جانب الخصوم -	( 03 - III)
73	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	( 04 -III)
74	جدول تدفقات الخزينة	( 05 - III )
75	الميزانية (الأصول) بعد حساب النسب المئوية والفروقات	(06 -III)
77	الميزانية (الخصوم) بعد حساب النسب المئوية والفروقات	(07 -III)
81	جدول حساب النتائج بعد حساب النسب المئوية و الفروقات .	(08-III)
83	جدول تدفقات الخزينة	(09-III)

## قائمة المختصرات

المختصرات	الدلالة باللغة الاجنبية	الدلالة باللغة العربية
APB	Accounting principles board	مجلس مبادئ المحاسبة
AAICP	the Accounting american institute of certified public "	مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين
IAS	international accounting stards	المعيار المحاسبي الدولي
ISO	INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR STANDARIZATION	المنظمة الدولية للمعايير
SAP	SYSTEMES APPLICATIONS AND PRODUCTS	نظام المعلومات و الإنتاج

## مقدمة :

يعد نظام المعلومات بشكل عام من أهم التحديات التي تواجه المؤسسة الاقتصادية، كما يعتبر كذلك الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها مختلف وظائف المؤسسة للحصول على المعلومات الضرورية، ونظام المعلومات يجمع مختلف أنظمة المعلومات الفرعية و من بينها نظام المعلومات المحاسبية الذي يختص بتقديم معلومات مالية ومحاسبية إلى مختلف الجهات الأخرى الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة الاقتصادية، حتى يسهل علي هذه الجهات اتخاذ القرارات اللازمة ، وبذلك تكون البيانات والمعلومات المحاسبية قد انتقل نطاق استخدامها من خدمة صاحب المؤسسة إلى خدمة كل الجهات التي يهملها أمر المؤسسة من إداريين ومقرضين ومساهمين ومحللين ماليين ، بالإضافة إلى المؤسسات الضريبية وأطراف أخرى.

من هنا أصبح لزاما على المؤسسة بناء نظام معلومات محاسبية ومالية يهدف إلى تسهيل عملية تسجيل وتلخيص العمليات المالية والمحاسبية على شكل قوائم مالية بالشكل الذي يسمح للمهتمين بتحليل وتفسير هذه القوائم ، لأن إعداد هذه القوائم المالية و جودتها تؤثر على قرارات المعنيين بها ، حيث يكمن الغرض الأساسي من إعداد نظام معلوماتي محاسبي في الحصول على معلومات من أنظمة الفرعية الأخرى والتي تسمى بمدخلات النظام ومعالجتها ماليا و محاسبيا ، ومن ثم إعداد تقارير مالية ومحاسبية للأطراف الداخلية والخارجية والتي تسمى بمخرجات النظام .

لذلك أصبح إرضاء الجهات المعنية بذلك تحديا كبيرا يواجه المؤسسة، و أصبح من الضروري عليها تقديم قوائم مالية بجودة عالية تساعد المعنيين وتسهل عليهم فهم تلك القوائم، ونوعية هذه القوائم قد تتوقف في كثير من الحالات على فعالية نظام المعلومات المحاسبية ، فمع تطور المحاسبة ، يتحتم على المؤسسة تبني معايير المحاسبة الدولية التي تساعد على إعداد معلومات ذات جودة عالية، وبالتالي إنتاج قوائم مالية ذات مستوى عالي.

وبناء على ما سبق ، جاءت إشكالية دراستنا بالشكل التالي:

❖ ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية ؟

ومن الإشكالية الرئيسية، نرد الأسئلة الفرعية التالي:

- ما هي مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية؟
- ما مفهوم القوائم المالية، وما الهدف من إعدادها؟
- ما علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية؟
- ما مدى نوعية الإفصاح عن القوائم المالية في مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة - متيحي؟

فرضيات الدراسة :

- يعتبر نظام المعلومات الركيزة الرئيسية في إعداد قوائم مالية ذات الجودة.
- تكون القوائم المالية أكثر إفصاحا عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة فعال.

- تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي تم الإفصاح عنها كافية لتلبية حاجيات المستثمر و اتخاذ القرارات المناسبة .

#### أسباب اختيارالموضوع:

من بين الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوعهي:

- توافق موضوع الدراسة مع تخصصنا.
- الإصلاحات التي مست نظام المحاسبة بالجزائر، وانتقاله إلى تطبيق المحاسبة الدولية.
- محاولة الكشف عن دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية في بناء نظام محاسبي فعال وبالتالي قوائم مالية ذات نوعية جيدة.

#### أهمية وأهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية و دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، حيث وكما سبقنا و أن ذكرنا أن المعلومات المحاسبية ضرورية لكافة الأطراف داخلية كانت أم خارجية، ومن بين الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، هي إعداد قوائم وتقارير مالية تتلائم ومعايير المحاسبة الدولية و تتناسب مع الوثائق المحاسبية الخاصة بمستخدمي هذه القوائم والتقارير ، ومن بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال دراستنا هذه ، هي كالتالي:

- التعرف على أهمية النظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية.
- معرفة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي و على مدى توافقها مع القوائم المالية .
- دراسة اثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة .

#### حدود الدراسة :

تتمثل فيما يلي :

- حدود موضوعية :تهتم الدراسة أساسا بنظام المعلومات المحاسبي وكيفية تأثيره على جودة القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية و النظام المحاسبي المالي.
- حدود مكانية:الجانب الميداني سوف يكون في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي مستغانم
- حدود زمانية : و تتمثل في دراسة القوائم المالية لسنة 2014-2015

#### المنهج المتبع :

تحقيقا لأهداف البحث السابقة الذكر، ووصولاً لأفضل الأساليب والطرق لتوضيح اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، و من اجل معالجة إشكالية البحث ،اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي

والتحليلي من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية ومن خلال الاعتماد على وصف وتحليل القوائم المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة.

صعوبات البحث: من بين الصعوبات التي واجهناها عند إعدادنا لهذا البحث:

- نقص المراجع المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي .
- مواجهة صعوبات في الميدان التطبيقي خاصة من قبل المسؤولين حول سرية المعلومات و عدم الإباحة بها.

الدراسات السابقة :

- عون وردية تحت عنوان " دور النظام المحاسبي المالي في الافصاح عن القوائم المالية" التي قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في جامعة بويرة سنة 2015 و تم تطرق فيها الى تبين القوائم المالية المفصح عنها وفق النظام المحاسبي الجديد .
- لافي ابراهيم، بوركاب مصطفى تحت عنوان "نظام المعلومات المحاسبي و اثره على جودة القوائم المالية - مذكرة ماستر لسنة 2014-2015 ، جامعة بويرة . حيث تحاول الدراسة معالجة الاشكالية الاتية : إلى أي مدى يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية؟ وتهدف هذه الدراسة الى دراسة اهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة و اثره على جودة القوائم المالية و المعايير المتعلقة بها .
- بوفروعة سفيان ، عنوان المذكرة "نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير مؤسسة اقتصادية " ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة قسنطينة ، سنة 2012 ، حيث تم التطرق فيها حول تبيان اهمية نظام المعلومات المحاسبي و مساهمته في تسيير مؤسسة اقتصادية .

التقسيم المنهجي : تم تقسيم الدراسة كما يلي:

- الفصل الأول: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي و يضم ثلاث مباحث ، المبحث الاول حول المحاسبة و نظام المعلومات و المبحث الثاني حول عموميات نظام المعلومات المحاسبي اما المبحث الثالث يضم نظام المعلومات المحاسبي و اثره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية .
- الفصل الثاني: يضم الايطار النظري للقوائم المالية و يضم في المبحث الاول ماهية القوائم المالية ، و المبحث الثاني حول جودة القوائم المالية و المعايير المتعلقة بها ، و المبحث الثالث يضم الافصاح في القوائم المالية و اهميتها.
- الفصل الثالث : هو الجانب التطبيقي من المذكرة ، حيث قمنا بتربص في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي و ذلك من اجل اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي و يضم ثلاث مباحث المبحث الاول تم فيه تقديم مؤسسة متيجي ، و المبحث الثاني حول نظام المعلومات المحاسبي SAP في فرع المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي ، و المبحث الثالث حول دراسة تطبيقية على القوائم المالية للمؤسسة مطاحن كبرى للظهرة .

### تمهيد

نظام المعلومات المحاسبي هو أداة للمعالجة والتشغيل التي تدخل في إطار نشاط المؤسسة سواء من الناحية الإنتاجية أو التسييرية أو الخدمات ، و يمثل نظام المعلومات المحاسبي بنك المعلومات المحاسبية والبيانات وأدى زيادة الطلب على المعلومات المحاسبية والبيانات بصفة عامة إلى ضرورة الاهتمام بجودة ونوعية تلك المعلومات المحاسبية.

تعتبر المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي وأدائها ونفقاتها النقدية و الغير النقدية والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية و التي يجب أن تكون ملائمة ومعدّة بطريقة جيدة تتضمن المصدقية الكافية التي يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة ، و انتاج هذه المعلومات المحاسبية يكون ضمن نظام معلومات محاسبي.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث سنتطرق في المبحث الأول الى ماهية المحاسبة و نظام المعلومات ، اما المبحث الثاني سنتناول فيه عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي والمبحث الثالث سنذكر فيه نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

### المبحث الأول : المحاسبة ونظام المعلومات

للبيانات والمعلومات المحاسبية مكانة هامة ومركزية وحساسة ضمن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وقبل التطرق إليها، لابد أولاً من التطرق إلى المحاسبة بصفة عامة، وعليه تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تتضمن ماهية المحاسبة، البيانات والمعلومات المحاسبية والعلاقة بينهما وكذا جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

#### المطلب الأول : ماهية المحاسبة

##### 1. مفهوم المحاسبة:

لقد وردت عدة تعاريف لتوضيح ما المقصود بمفهوم المحاسبة، سنحاول أو نورد بعض التعاريف التي توضح مفهوم المحاسبة الذي أورده بعض الكتاب و الباحثين في مجال المحاسبة و كذلك بعض التعاريف الصادرة عن بعض الجمعيات و المعاهد المتخصصة في المحاسبة.

##### 1-1 تعريف المحاسبة:

- هي مجموعة من المبادئ العلمية المتعارف عليها والتي تحكم تسجيل وتبويب وتحليل العمليات ذات القيم المالية المتعلقة بالمشروع في مجموعة من الدفاتر والسجلات، قصد تحديد نتيجة أعمال المشروع من ربح أو خسارة خلال مدة معينة وكذلك المركز المالي لهذا المشروع في نهاية هذه المدة<sup>1</sup>

- عرفتها جمعية المحاسبة الأمريكية على أنها " عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات من قبل مستخدمي المعلومات<sup>2</sup>

- هي نظام للمعلومات يهتم بتحديد وقياس وتوصيل المعلومات الكمية عن المؤسسة، يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات من قبل الأطراف أو الفئات المستخدمة لهذه المعلومات<sup>3</sup>

##### 2-1 أهمية المحاسبة:

تعتبر المحاسبة من أهم وسائل الرقابة ولها أهمية كبيرة تتمثل في :

➤ أصحاب المشروع : تخدم المحاسبة أصحاب المشروع لأنها تبين لهم أوضاع مشروعهم بالإضافة إلى نتائج أعمالهم من ربح أو خسارة.

➤ دائنو المشروع والموردون : تساعد المعلومات التي تقدمها المحاسبة دائني المشروع من الحكم على الوضع

<sup>1</sup> عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي والمحاسبي الجديد، دار النشر بوزريعة، الجزائر، 2011، ص 15

<sup>2</sup> هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 ص

26

<sup>3</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011.

ص 15.

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

المالي له ، و بالتالي حركة النقدية فيه و مقدرته على تحمل و سداد الديون.

- إدارة المشروع : تعمل المحاسبة على تجهيز الإدارة بالمعلومات الإقتصادية الضرورية لإتخاذ القرارات السليمة خاصة التي تتعلق بالإستخدام الكفاء للموارد المالية المحدودة في المشروع.
- مصلحة الضرائب : تخدم البيانات المالية المستخرجة من دفاتر المشروع ، موظفي مصلحة الضرائب (ضريبة الدخل ) على تحديد الربح الخاضع للضريبة (الوعاء الضريبي) و بالتالي تحديد حق خزينة المجتمع في أرباح المشروع
- المحللون الماليون : تقدم المحاسبة معلومات مالية مختلفة عن المشروعات ، يستعملها المحلل المالي كأساس لتقديم النصيح و الإرشاد للمستثمرين.
- الدارسون و الباحثون : تعتبر المعلومات المالية و الإقتصادية التي تجهزها المحاسبة بمثابة المصدر الأول الذي يستفاد منها عند القيام بالبحوث المالية و الإقتصادية المختلفة ، و حتى تستطيع المحاسبة خدمة الإدارة عن طريق تزويدها بالبيانات التي تحتاجها ، كأساس لإتخاذ القرارات ، و لخدمة المجتمع و المؤسسات العامة و الخاصة

1

### 3-1 اهداف المحاسبة:

للمحاسبة عدة أهداف تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

- تلخيص العمليات المالية في جداول خاصة
- تسجيل العمليات المالية أولاً بأول وفق تسلسلها التاريخي.
- تصنيف وتبويب العمليات المالية حسب طبيعتها إلى أصول وخصوم ومصاريف وإيرادات.
- تحليل العمليات المالية إلى أطرافها المدينة والدائنة.
- تزويد المهتمين بالمعلومات المالية المتعلقة بالتدفقات النقدية للمشروع ومدى تزويد أصحاب العلاقة من المستثمرين والمقرضين والموردين إضافة إلى أصحاب المشروع وغيرهم من المعلومات التي يحتاجونها.
- تساعد المحاسبة في إيجاد ضوابط رقابية على عمليات المشروع وذلك من أجل سلامة التقارير المالية التي تستخدم كأساس لفرض الإنتاجية وتحديد المسؤولية.
- إعداد الحسابات الختامية للمؤسسة لتحديد نتيجة أعمال السنة المالية من ربح أو خسارة.
- تصوير قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) من أجل بيان أصول المؤسسة والتزاماتها وحق و ملكيتها في نهاية فترة مالية معينة وقد جرت العادة أن تكون سنة مالية.

<sup>1</sup> الدكتور محمد هادي العدناني ، مدخل في المحاسبة المالية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى 1991. ص 23-24

<sup>2</sup> حسين ناجي عارف، مبادئ المحاسبة ، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006 ، ص 46.

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

➤ تزويد إدارة المؤسسة بكافة المعلومات اللازمة لها والتي تمكنها من القيام بالوظائف الإدارية المختلفة من تخطيط ورقابة وإشراف على أوجه نشاط المؤسسة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة .

### 2. مبادئ المحاسبة :

إن المبادئ هي قانون عام، لبيت قانونا طبيعيا يتم التوصل إليها عن طريق الربط المنطقي بين الأهداف والمفاهيم والغروض، وبذلك تمثل المبادئ جوهر النظرية وقمة البناء الفكري وهي<sup>1</sup>:

#### 1-2 مبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات:

ينبغي مقابلة تكلفة المبيعات والنفقات العائدة للدورة المالية بالمبيعات والإيرادات العائدة لها وفق علاقة سببية مع تحديد نقطة زمنية فاصلة للمحاسبة من حيث البداية والنهاية عند معالجة كل من المخزون السلعي والمصروفات والنفقات والالتزامات، وبالتالي فالنفقات التي لا تخص الدورة المالية الحالية يجب عدم إدخالها في قائمة الدخل لهذا العام بل يجب إظهارها في قائمة الدخل المالي باعتبارها نفقات مقدمة أو مستحقة أي يجب مراعاة أساس الاستحقاق، أما بالنسبة للنفقات التي لا يمكن تخصيصها للإيراد بشكل مباشر فإنه وفقا لطبيعتها:

- يتم تحميلها على قائمة الدخل في مرحلة لاحقة

- يتم اعتبارها نفقات إرادية مؤجلة توزع على السنوات المستفيدة ( كمصاريف التأسيس).

- يتم اعتبارها نفقات رأسمالية تضاف إلى تكلفة الأصل الثابت المعني.

#### 2-2 مبدأ الكلفة التاريخية:

يطبق هذا المبدأ في ممارسة المهنة تحت مسمى التكلفة الفعلية، ويعتبر من أهم المبادئ المحاسبية التي تحكم إعداد القوائم المالية، وبموجب هذا المبدأ يتم إثبات أصول والتزامات المؤسسة حسب السعر التبادلي الفعلي والممثل لقيمة النقد أو النقد المكافئ المدفع لحيازتها في تاريخ اقتناء الأصل أو نشوء الالتزام، أو ما يطرأ على التكلفة من تغيير بعد تاريخ اقتناء الأصل أو نشوء الالتزام.

#### 3-2 مبدأ الإفصاح الشامل :

ويقصد بذلك الإفصاح عن كافة المعلومات التي تؤثر على الوضع المالي للمشروع سواء كانت تؤدي الى زيادة الوضوح و اكتمال جوانب الوضع المالي، أو معلومات إضافية عن التزامات و عقود و استثمارات متوقعة ستؤثر عن الوضع المالي المتوقع للمشروع في الفترة المالية اللاحقة، هذا الإفصاح يعتبر ضروري لتحقيق العدالة في المعلومات التي تتضمنها التقارير المحاسبية.

#### 4-2 مبدأ الأهمية النسبية:

يربط هذا المبدأ بشكل كبتير بمبدأ الإفصاح، وبناء على هذا المبدأ فإن العناصر قليلة القيمة أو التي تكون قيمتها ضئيلة لا ينبغي أن تستغرق كثيرا من الجهد، وإنما معالجتها بأكثر ملائمة واقتصاد. ومن أمثلة هذا المبدأ ما تضعه بعض المؤسسات كحد أدنى لاعتبار أن النفقة بمثابة نفقة رسالية، فمن الناحية النظنة يعتبر شراء بعض الأدوات المكتبية، بمثابة الحصول على اصول ينبغي استهلاكها على سنوات استخدامها،

<sup>1</sup> الدكتور مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى 2006 و الثالثة 2011، دار المسيرة للنشر و الطباعة والتوزيع، ص 23.

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

ولكن من الناحية العملية نجد أن تكاليف تخصيص هذه النفقات قد تعدى تكلفة الأصول المشوأة، وبالتالي فإن عملية التخصيص على سنوات الحياة الإنتاجية لن تكون لها ما يبرها من الناحية العملية وغم استعادة أكثر من قوه محاسبية من تلك الأدوات فإنها تعالج كلوازم تطبيقاً لمبدأ الأهمية النسبية في احاسبة

2-5 مبدأ الحيطة والحذر:

يتطلب هذا الأخير الحيطة والحذر في القياس، وإتباع الطرق والوسائل التي من شأنها الإبتعاد عن المبالغة في قيمة الأرباح المتحققة، والتحوط بالمقابل لكافة الخسائر المحتملة. ومن أمثلة ذلك تقييم بضاعة اخر المدة بالتكلفة أو السوق أيهما أقل.

### المطلب الثاني : تعريف نظم المعلومات

تحتاج المؤسسة الاقتصادية إلى المعلومات في مختلف مراحل عملياتها وأنشطتها، ولتفادي الأخطاء في استغلال المعلومات، على المؤسسة تجميع كما هائلا من هذه المعلومات وهذا يكون بطبيعة الحال وفق نظام المعلومات الذي يفضله يقوم المدير أو المدير باتخاذ القرارات المناسبة.

حتى يمكن فهم نظام المعلومات علينا ان نبدأ بفهم كل من المعلومة و النظام و البيانات .

#### 1. النظام :

هو مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها من العلاقات لأجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين وتشكل مكونات النظام المادية و المعنوية فالمادية كحواسب و خطوط الاتصال أو ورق وأدوات الكتابة والطباعة، اما المعنوية فهي كالخطط والبرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات<sup>1</sup>

#### 2. البيانات :

يمكن تعريف البيانات بأنها : مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها، وبالتالي فهي حقائق غير محددة العدد وغير مرتبطة ومن أمثلتها : أسماء العاملين، الطاقة الإنتاجية والبيانات يتم تشغيلها بغرض تحويلها إلى معلومات مفيدة .

البيانات المالية وهي تتعلق بكافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة ويتبعها أثر مالي بحيث يمكن قياسه والتعبير عنه بصورة مالية.<sup>2</sup>

#### 3. المعلومات :

يقصد بالمعلومات البيانات التي تم معالجتها حتى تصبح لها دلالة معينة من وجهة نظر المستخدمين لها، وعرفها الباحث قاسم: " بأنها البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كامل بالنسبة لمستخدميها، بما يمكنهم استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية "

حسب وكنسوز المعلومات هي: " ما يتولد عن نظام المعلومات كنتاج له. يجب تمييزها عن البيانات، فالبيانات

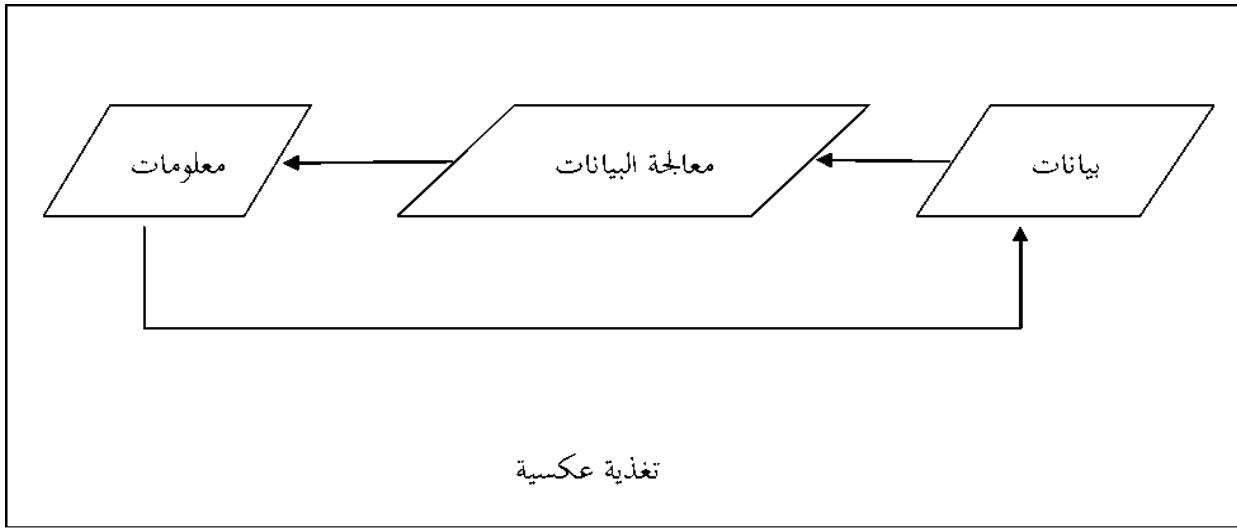
<sup>1</sup> نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ص 31 .

<sup>2</sup> عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ، ص 76.

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

حقائق مجردة وأشكال وحتى رموز، وهي تشكل في مجموعها مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، وفي المقابل فإن المعلومات تحتوي على البيانات التي تم تحويلها بصورة أكثر فائدة من خلال التشغيل والمعالجة، فالمعلومات هي المعرفة نات المعنى المفهوم والتي تكون مفيدة في الوصول إلى الأهداف<sup>1</sup>.  
ومنه نجد أن العلاقة بين البيانات والمعلومات هي علاقة تكاملية تتابع مترابطة التنسيق بمجرد الحصول على البيانات يتم تجميعها ثم معالجتها للحصول على المعلومة المحاسبية. لتوضيح العلاقة بين البيانات والمعلومات نستخدم الشكل الموالي

الشكل رقم (1-1): التغذية العكسية لنظام المعلومات



المصدر: أحمد فوزي ملوحي، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص 44.

يلاحظ من الشكل رقم (1-1) السابق أن البيانات هي مدخلات النظام التي يتم عليها إجراء العمليات اللازمة لتبويبها تجميعها وتحليلها ومعالجتها للوصول إلى عرضها في شكل مخرجات النظام المحاسبي (التقارير والقوائم المالية) التي تزيد المعرفة لدى المسيرين، فالمعلومات إن لم تتوصل إلى حل المشكلة وزيادة المعرفة لدى المسيرين تعاد إلى النظام ليتم معالجتها وتعاد هذه البيانات المرتبة لتكون النظام عن طريق التغذية العكسية التي يتم من خلالها الرقابة على سير الأداء من خلال متابعة وتوجيه سير العمليات فيه .  
الشكل رقم 1: التغذية العكسية لنظام المعلومات

### المطلب الثالث : عناصر نظام المعلومات

يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجزاء المادية للنظام والتي تضمن قيام النظام بوظائفه . وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة وسائل التخزين البرامج قاعدة البيانات إجراءات التشغيل و الافراد و الاتي شرح موجز

<sup>1</sup> عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2009 ص 49.

لكل من هذه الأجزاء<sup>1</sup>.

\* الأجهزة: يمكن ان تتضمن أجهزة نظام المعلومات المعين كل التليفون , الآلات الكاتبة , الآلات الحاسبة , والحاسبات الالكترونية بأجزائها المختلفة و المكملة لها مثل وحدة التشغيل المركزية أجهزة المدخلات والمخرجات , وسائل الاتصالات , وسائل اعداد البيانات .

\* وسائل حفظ وتخزين البيانات : و هي تتكون أساسا من الملفات و المستندات المكتوبة و الميكروفيلم و الات التصوير في النظم اليدوية .

\* البرامج : و هي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الالكترونية فقط .

\* قاعدة البيانات : و هي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على الوسائل التخزين المختلفة و التي لا بد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل , فالبيانات هي مادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرنامج التطبيقي عليها حرفيا للحصول على المعلومات .

\* إجراءات التشغيل : ينظر الى إجراءات التشغيل على انها جزء من الأجزاء المادية للنظام لانها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها " دليل التشغيل " . و عادة مايوجد نوعين من الإجراءات في نظم الحاسبات الالكترونية احدهما لمستخدمي النظام و الذي يتضمن التعليمات الخاصة باعداد البيانات و كيفية إدخالها و التعليمات الخاصة باستخدام و تشغيل الحاسب اما الثاني فخاص بالعاملين في المركز الحاسب الالكتروني الذين يقومون بالتشغيل النظام .

\* العنصر البشري: و هو اهم جزء من الأجزاء المادية للنظام المعلومات حيث انه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل . و يتضمن العنصر البشري في النظام المعلومات القائمة على استخدام حاسبة الكترونية محلي و مصممي النظم و واضعي البرامج للذين يشتركون في عملية التحليل و تصميم و تنفيذ و التطوير النظام المعلومات.

المبحث الثاني : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول : مفاهيم أولية حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أقدم و أهم النظم الفرعية لنظم المعلومات في المؤسسة ، لما له من وزن ومكانة في أغلب منظمات الأعمال ، والتي أولته عناية تليق بمكانته ، كقناة سري و تنتقل عبرها المعلومة المالية والمحاسبية ذات الأهمية البالغة داخل وخارج المؤسسة .

1- لقد تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم نظام المعلومات المحاسبية و منها:

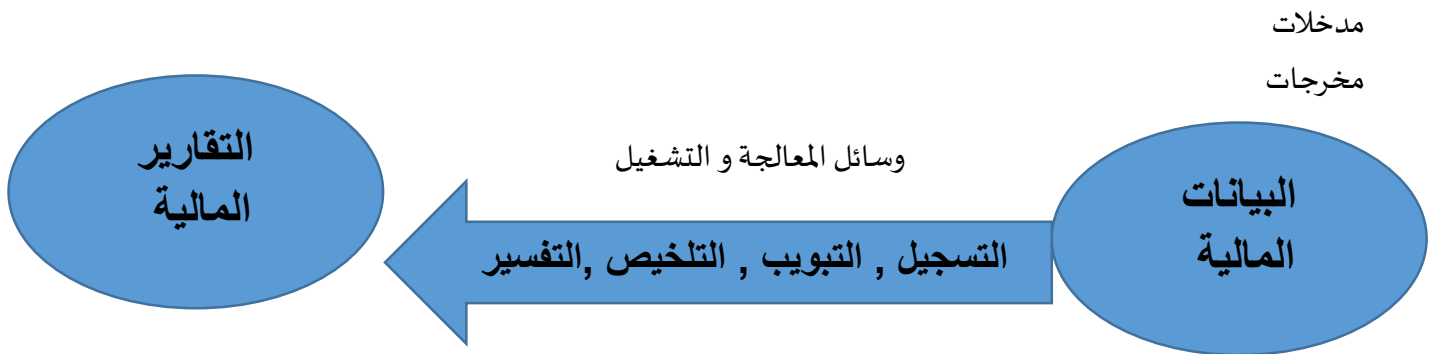
" نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من الأنظمة الفعلية المستخدمة في تجميع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية".

<sup>1</sup> احمد حسين علي حسين نظم المعلومات المحاسبية دار النشر و التوزيع , الجامعة الإسكندرية , مصر , 2014 ص 23,24

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

- يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية للمعلومات في المؤسسة حيث يهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها بشكل كمي ونقدي.
  - نظام المعلومات المحاسبي هو الذي يسهل عملية إدارة المؤسسة بكفاءة وفعالية وتأتي أهميته من أهمية المعلومات نفسها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وحقيقة فإن نجاح بعض المؤسسات الاقتصادية أو فشلها قد يندرج أساسا إلى مدى كفاءة نظم المعلومات الحسابية بها<sup>1</sup>.
  - نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي والهام من ضمن المعلومات الإدارية داخل المؤسسة في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة<sup>2</sup>.
- يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة. ومن خلال التعريف السابقة يمكن استخلاص تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبي :
- "هو ذلك النظام الفرعي من نظام المعلومات الإداري الذي يهتم بجمع، معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية إلى الأطراف المستخدمين لها داخل وخارج المؤسسة، حيث يمتد إلى كل نشاط المؤسسة فهو يشبه القلب النابض الذي يضح المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كما يضح المعلومات الى الأطراف الخارجية من خلال القوائم المالية التي تعد من المخرجات النهائية لهذا النظام .

### شكل رقم (2-1) : أجزاء نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: محمد مفتاح , مرجع سبق ذكره ص 59

<sup>1</sup> أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص 25.

<sup>2</sup> محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 5، الجزائر 2012، ص 61.

### المطلب الثاني : مقومات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات التي تتكامل فيما بينها من أجل الحصول على معلومات فعالة في مختلف الامتخدامات مواء الداخلية أو الحادية، ومن أهم هذه المقومات ما يلي

#### 1-1 المستندات :

- التبسيط والوضوح في تصميم المستندات وإهمال كل ما هو غير ضروري من المعلومات.
  - استخدام عدة صور من نفس المستند.
  - منع الازدواج في جمع البيانات وتسجيل العملية.
  - يجب أن تستجب هذه المستندات لمتطلبات الرقابة.
- وتعتبر المستندات في دورها المنتظمة أداة هامة للنظام المحاسبي حيث يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات.

#### 2-1 الترميز :

يمكن تعريف الترميز على أنه وضع ارقام أو حروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز<sup>1</sup>.

- مفردات كل عنصر من غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية.
- تسهيل عملية تجميع المعلومات.
- تسهيل عملية الاتصال والسرعة في إنجاز العمليات.
- تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.
- تسهيل إدخال أنظمة الحاسوب، واعتماد قواعد البيانات.

#### 3-1 دليل الحسابات :

هو عبارة عن جدول أو قائمة تضم جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للمؤسسة والتي قد تنشأ فيما بعد، وقد تكون هذه الأسماء ممثلة في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة ومبوبة في مجموعة من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة، فقد تأخذ كل مجموعة من الحسابات رقما معيناً ليشير الى مجموعة من الحسابات المتجانسة.

وتتفرع منه الأرقام للحسابات الفرعية المرتبطة بالحسابات الرئيسية والدليل المحاسبي في المؤسسة هو مرشد المحاسب نحو توجه القيد المحاسبي إلى أي عنصر من عناصر القوائم المالية لغرض تسهيل إعداد البيانات والقوائم المالية بالسرعة والدقة الملائمة لمستخدميها<sup>2</sup>.

#### 4-1 الرقابة الداخلية:

هي إحدى مقومات النظام المحاسبي في المؤسسة وتعني الإجراءات المحاسبية المتعلقة بكيفية تصميم المستندات المحاسبية والدورة المستندية الخاصة بتلك الممتلكات وإجراء المراجعة الداخلية والخارجية المتبعة

<sup>1</sup> محمد الكامل بلعيد، دور الافصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم

التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر 2011 ص 62

<sup>2</sup> سعيدة رحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014 ص 57

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر المحاسبية وضمان المحافظة على أصول المؤسسة .  
5-1 المنفذون للنظام:

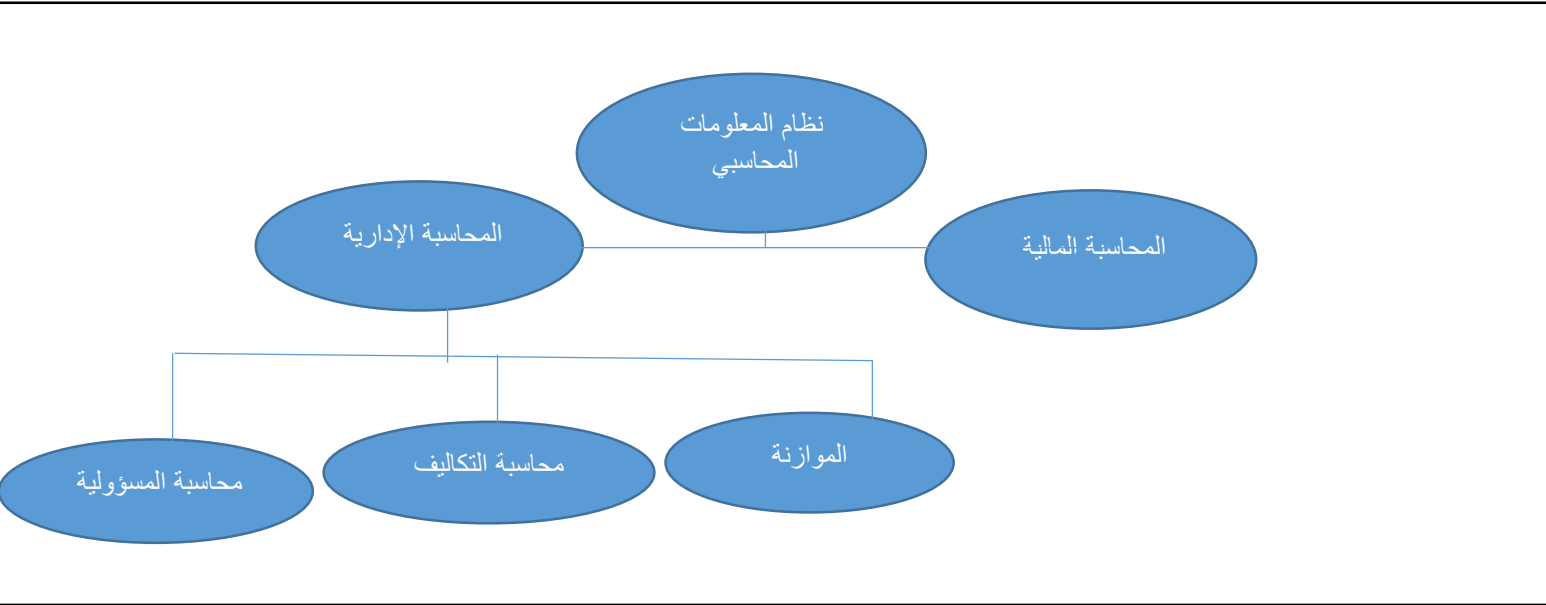
هم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدور المحاسبية التي تضمنها النظام المحاسبي في المؤسسة ومتابعة إجراءاته الخاصة بالمحافظة على أصول المؤسسة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها، والمقصود بالدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبي تتابع إجراءات تسجيل العمليات المالية وتبويبها وتحليلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية ضمن مجموعة متكاملة<sup>1</sup>.

المطلب الثالث : فروع نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه.

### 1- فروع نظام المعلومات المحاسبي :

بالاعتماد على أن نظام المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات إلى نوعين من المستخدمين (مستخدمين داخل المؤسسة ومستخدمين خارج المؤسسة)، يمكن أن نميز بين فرعين لنظام المعلومات المحاسبي هما المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية أو التسيير، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (3-1): فروع نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره ص 61.

<sup>1</sup> أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 35

### 1-1 المحاسبة المالية :

تعتبر بمثابة الأصل الذي تفرعت عنه الفروع الأخرى للمحاسبة، وتهتم بتحليل وتسجيل وتبويب أو تصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير وذلك قصد إعداد تقارير مالية خارجية لمستخدمي هذه التقارير تحوي معلومات مالية عن نتيجة أعمال المؤسسة و مركزها المالي، ولذا يركز الهدف الرئيسي لهذا الفرع من فروع المحاسبة بالإضافة إلى توفير الخدمات التي تحمي أصول المؤسسة، على قياس الربح والمركز المالي للمؤسسة<sup>1</sup>.

### 1-2 المحاسبة الادارية (التسيير):

ويختص هذا الفرع بحفظ و تحليل وإعداد و توفير المعلومات المحاسبية التي تخدم العملية الإدارية للمشروع، في انجاز مهام التخطيط والإشراف والتوجيه والمتابعة ورفع كفاءة أداء النشاط، مما يتطلب من المحاسبة توفير المعلوماتية كسبل متدفق من التقارير المالية المدونة لغرض أحكام الرقابة الإدارية، واتخاذ القرارات ذات الطبيعة القصيرة الأجل، التي تؤثر على العمليات الجارية للمشروع، والطويلة الأجل التي تؤثر على استراتيجية المشروع في الأمد البعيد .

وتهدف المحاسبة الإدارية إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة للمشروع، عن طريق تقييم البدائل المتوفرة والتي يمكن اختيارها لتعظيم المنافع التي يحصل عليها المشروع، ولذلك يطلق أحياناً على هذا الفرع من المحاسبة بمحاسبة المراقبة . وتتضمن هذه المحاسبة ما يلي :

### 1-2-1 محاسبة التكاليف :

وهي عبار عن مجموعة من الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع وتبويب وتسجيل بيانات التكاليف لتحليلها بهدف احتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للإدارة للأغراض التسعير وممارسة الوظائف الإدارية وتقييم الأداء. فمحاسبة التكاليف تعتبر أداة ووسيلة فعالة في يد المحاسبة الإدارية لتوفير المعلومات التفصيلية عن نشاط المؤسسة وتزويدها للإدارة من أجل اتخاذ القرار.

### 1-2-2 الموازنة:

تعتبر الموازنة من أهم مراحل تنفيذ استراتيجية المؤسسة، وأهم مكونات المسار التخطيطي لها، فهي التعبير النقدي لمخطط العمل، لتحقيق هدف محدد في الكمية والزمن، وتساعد في عملية التنسيق والرقابة<sup>2</sup>. فالموازنة هي الخطة أو البرنامج الذي يجب ان تسيير عليه المؤسسة في السنة التي اعدت فيها الموازنة من اجلها , في سبيل التحقيق التدريجي لاستراتيجية المؤسسة المتوسطة و طويلة الاجل . حيث يمكن وضع موازنة طويلة الأجل، أي من خمسة إلى خمسة عشر سنة القادمة، والتي تكون عامة وتسمى

<sup>1</sup> محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص27

<sup>2</sup> محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره، ص65

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

الموازنة الرأس مالية، كما أن هناك موازنة تفصيلية لأثني عشر شهر القادمة، والتي تسمى الموازنة القصيرة الأجل، والتي تكون أكثر تفصيلا من الأولى.

تساعد الموازنة المسيرين بالمؤسسة على تتبع مسار النشاط خلال السنة و تحديد الانحرافات، وذلك لإزالتها عن طريق القيام بالإجراءات التصحيحية.

### 1-2-3 محاسبة المسؤولية :

برزت هذه الأخيرة كنظام فرعي من نظام المحاسبة الإدارية، بهدف توفير معلومات محاسبية بصور تقارير أداء، تعمل على رقابة عمل المسؤولين في الأقسام والإدارات، وذلك بتقييم أدائهم ضمن إطار المسؤولية المكلفين بها والناבעة من الصلاحيات الممنوحة من قبل الإدارة العليا.

فهي نظام يعمل على توفير المعلومات المحاسبية الخاصة بأداء المديرين في الأقسام، من خلال تقارير الأداء بالاعتماد على مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط للوصول إلى الانحرافات وربطها مع الشخص المسؤول في المؤسسة.

### 1- أوجه التشابه بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية:

➤ كلاهما فرع من فروع المحاسبة

➤ كلاهما نظام للمعلومات يقوم بتجميع وتشغيل وتحليل وعرض البيانات وتفسيرها.

➤ كلاهما يهتم بعرض وترجمة الأحداث المالية للمشروع في صورة كمية .

### 2- أوجه الاختلاف بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية:<sup>1</sup>

➤ تركز المحاسبة الإدارية على توفير المعلومات اللازمة والكافية لممارسة الأنشطة التخطيطية والرقابية الداخلية، على عكس المحاسبة المالية التي تركز أساسا على إعداد التقارير الخارجية.

➤ المحاسبة الإدارية تركز على المشاكل الحالية أو المستقبلية، على عكس المحاسبة المالية التي تركز اهتماما على الأحداث التاريخية.

➤ المحاسبة الإدارية كونها غير مقيدة بمتطلبات إعداد التقارير الخارجية فإن نظامها يمكنه استخدام بيانات أقل موضوعية وأقل قابلية للإثبات والتحقيق، كما أن التنبؤات والتقديرات وتكاليف الفرصة البديلة تلعب دور رئيسي في مجال المحاسبة الإدارية

➤ معظم المشكلات التي تتعرض لها المحاسبة الإدارية تكون شبه روتينية أو شبه مبرمجة أو غير مبرمجة أو غير واضحة المعالم مما يؤدي إلى صعوبة برصتها ولذا فإنها تهتم باستخدام مبادئ واساليب وأفكار من علوم ونظم أخرى.

➤ يتوقف نجاح المحاسبة الإدارية على مدى قدرة هذا النظام على تحفيز ومساعدة الإدارة على تحقيق أهداف التنظيم بكفاءة وفي الوقت المناسب.

<sup>1</sup> ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 27-28

### 2-وظائف نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup>:

- يسعى نظام المعلومات المحاسبي الى القيام بالوظائف الاتية :
- تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للمؤسسة من خلال الفترة أو الفترات القادمة.
- إيضاح التغيرات على ميزانية المؤسسة.
- تحديد تكاليف الإنتاج و تكلفة وحدة المنتج.
- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم مُتوسّطة، أم قصيرة الأجل.
- لاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية جداً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية.
- تحديد العلاقة بين التكلفة والحجم و العائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية.
- إعداد الموازنات التخطيطية على اختلاف أنواعها.
- تحديد السياسات المالية و إعداد الموازنات المالية.
- تحديد طرق تقييم المشاريع و المقاضلة بين البدائل المختلفة.

### المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث المتكون من ثلاث مطالب رئيسية كالآتي :

#### المطلب الأول : مدخلات النظام المعلومات

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي<sup>2</sup>:

- أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة.
- أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية.
- أن تكون قابلة للتحقيق.

حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أوامر الشراء والتي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية<sup>3</sup>

#### 1- الفاتورة:

هي وثيقة او مستند أساسي لإثبات عمليات البيع و الشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة

<sup>1</sup> محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره، ص 66-67

<sup>2</sup> محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص 16-17

<sup>3</sup> عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص 88

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

في عملية التسجيل المحاسبي .

و منه الجدول الاتي يوضح نموذج الفاتورة :

الجدول (1-1): نموذج الفاتورة

فاتورة : FACTURE				
رقم.....N°				
..... في :..... LE				
R.C N°..... رقم ت رقم				
M..... السيد				
M.F N°..... الرقم الجبائي				
A.I N°..... رقم المادة				
الرقم N°	الكمية Qte	التعيين Désignation	السعر الفردى Prix.u	المبلغ Montant

arreter la presente facture a la somme de :

المصدر: العزاز محمد و اخرون التسيير المحاسبي والمالي السنة الثانية ثانوي –شعبة تسيير و اقتصاد , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2011.2012 ص 29.

2- وصل الطلب :

هو وثيقة مطبوعة سلفا يقوم بملئها الزبون (المشتري) عند قيامه بتقديم طلبية لمورده.

النموذج التالي يبين شكل وصل الطلب<sup>1</sup>:

الجدول(2-1): نموذج وصل الطلب

وصل الطلب رقم :.....BON DE COMMANDE N°				
المطلوب من :.....Doit à				
.....				
في :.....Le				
.....				
المجموعTOTAL	سعر الوحدةP.U	التعيين DESIGNATION	الكميةQ	مرجعREF

المصدر: لعزاز محمد و اخرون , مرجع سبق ذكره ص 27

<sup>1</sup>العزاز محمد و اخرون التسيير المحاسبي و المالي السنة الثانية ثانوي –شعبة تسيير و اقتصاد , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية

3- وصل الاستلام:

هو عبار عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات، أو المواصفات أو الأسعار.

الجدول (3-1) : نموذج وصل الاستلام

	تاريخ	الزبون	الصفحة
	DATE	CLIENT	PAGE
<div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; display: inline-block;">                 سلمت الى      Livré à             </div>			
Bon de Liv...			
المجموع TOTAL	التعيين DESIGNATION	سعر الوحدة P.U	الكمية Q

المصدر: لعزاز محمد و اخرون مرجع سبق ذكره ص28

4- مذكرة الادخال إلى المخازن:

هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات، والأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، وتعد بمثابة الاثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتحت تصرف أمين المخزن<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004 ص 179.

### المطلب الثاني: تشغيل النظام المحاسبي ( المعالجة )

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة ومفيدة في عملية القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التبويب، التلخيص.<sup>1</sup>

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختصر معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية و تتمثل تلك العمليات في الاحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدة نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية. وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة.

وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقا والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.

أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى<sup>2</sup>. تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سنتطرق إليها كما يلي:

#### 1. تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون حسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية، والجدول التالي يوضح الشكل النموذجي لدفتر اليومية:

جدول (4-1): دفتر اليومية

رقم الحساب المدين	رقم الحساب الدائن	البيان	المبالغ المدبنة	المبالغ الدائنة

المصدر : أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره ص 43

#### 2. ترحيل الحسابات إلى دفتر الاستاد:

نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة لذلك تنقل القيم

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

<sup>2</sup> عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص 45

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة. والجدول الموالي يوضح نموذج لدفتر الأستاذ:

### الجدول رقم (1-5): دفتر الأستاذ

التاريخ	البيان	المبالغ		الأرصدة	
		مدينة	دائنة	مدينة	دائنة

المصدر: أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 45

### 3. إعداد ميزان المراجعة:

قبل استخدام أرصدة الحسابات في إعداد القوائم المالية فيجب أن نتحقق أولاً من مجموع الأرصده المدينة مساوياً لمجموع الأرصدة الدائنة ويتم ذلك باستخدام ميزان المراجعة .  
ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة<sup>1</sup> المحاسبية، حتى ولو أدى مجموع العمليات إلى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج من خلال العمليات التالية:

❖ مجموع المبالغ المدينة = مجموع المبالغ الدائنة

❖ مجموع الأرصدة المدينة = مجموع الأرصدة الدائنة

والجدول التالي يوضح نموذج لميزان المراجعة :

<sup>1</sup> أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 46

جدول (6-1): نموذج ميزان المراجعة

رقم الحساب	اسم الحساب	المبالغ		الأرصدة	
		مدينة	دائنة	مدينة	دائنة

المصدر: أحمد جنان سعدون، مرجع سبق ذكره، ص 64

### المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات

تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء<sup>1</sup>.

وتختلف المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الاستعادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.

قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين بدراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي:

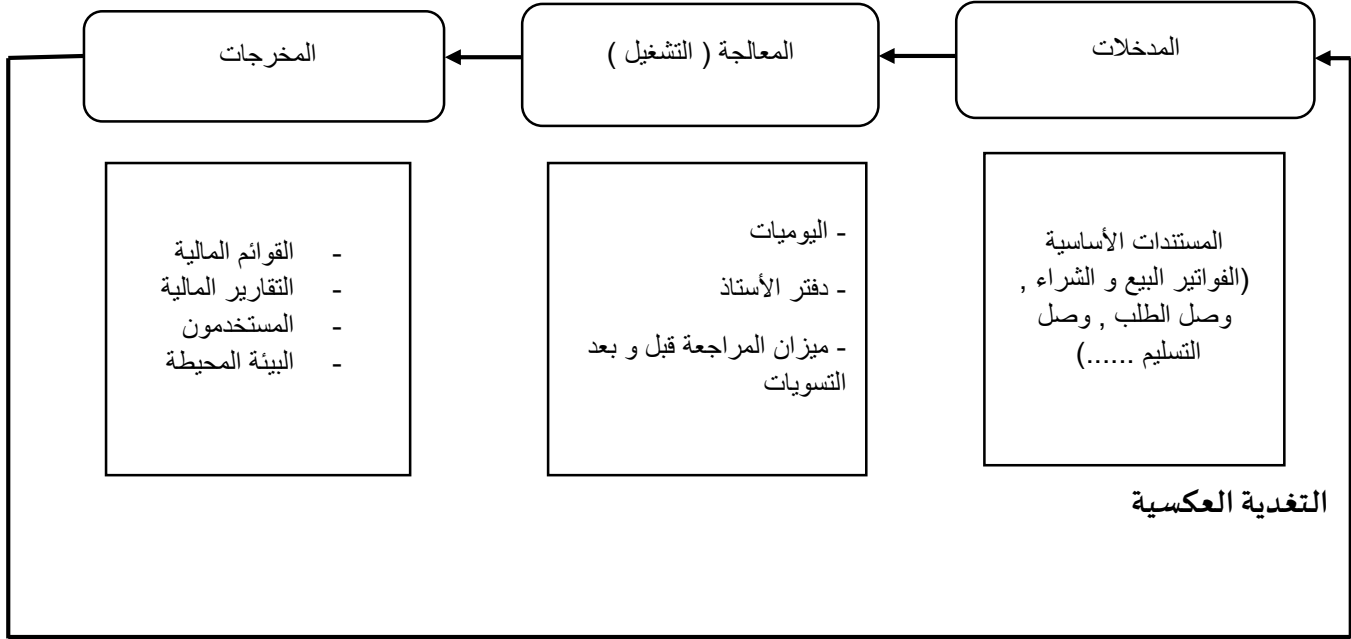
- توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها مؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.
  - تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.
  - توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية و المفيدة.
  - الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية.
- ويوفر نظام المعلومات المحاسبي عبر مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.
- إن نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاما مفتوحا بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها إلى الأطراف

<sup>1</sup> مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 94

## الفصل الأول : مدخل الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات، ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف إلى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون المخرجات موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج .

الشكل رقم (4-1) : نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: احمد حسين على حسين و اخرون , مرجع سبق ذكره ص 55.

خلاصة :

يعتبر تنظيم المعلومات المحاسبية في المؤسسات مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، حيث له دور بارز الأهمية في التأثير على طريقة معالجة و عرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية التي تتوافر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملبيية لاحتياجات مستخدميها من خلال المقومات التي يتميز بها والتي تساهم في إنتاج معلومات محاسبية من خلال الوظائف الأساسية التي يقوم بها من تجميع وتخزين و معالجة و تحويل البيانات التي تخص مختلف الأنشطة و العمليات المالية الى معلومات مفيدة .

إن جودة المعلومات المحاسبية كمرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد التغذية العكسية ، تعتمد وبشكل أساسي على جودة و كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات.

وانطلاقاً من هذا الأثر فقد اهتم هذا الفصل بدراسة تركز على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية وأثر نظام المعلومات المحاسبي من تعزيز وتحسين قدرتها في إعطاء معلومات مفيدة لمستخدمي القوائم المالية، بالإضافة إلى تحديد أهم الصفات والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة بها، التي تجعل المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية أكثر إفادة بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

المحاسبة عبارة عن نظام للمعلومات له مدخلات ومخرجات، تتمثل هذه الأخيرة في القوائم المالية التي تعبر عن الوضعية المالية والمحاسبية للمؤسسة بشتى أنواعها . وعليه فهي تعد وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها، وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها داخل أو خارج الدولة التي تعمل فيها المؤسسات لابد أن تعد وفق أسس ومبادئ متعارف عليها دوليا، كذلك يجب على المؤسسات أيضا الإفصاح عن المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، حتى تكون أكثر فائدة للمستخدمين والأطراف المعنية. و سنتناول في هذا الفصل " القوائم المالية والإفصاح حسب المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي " .

### المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية من أهم التقارير المحاسبية، فهي ذو فائدة كبيرة لإدارة المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في مواردها المتاحة، ومن ناحية أخرى فإن القوائم تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المالية للجهات الخارجية التي تهتم بأعمال المؤسسة.

### المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية

حسب المعيار المحاسبي الدولي IAS1 فالقوائم المالية يقصد بها " تلك التي يتوقع أن تلبى احتياجات المستعملين الذين لا تتوفى لديهم السلطة على طلب المعلومات التي تتلائم مع رغباتهم واحتياجاتهم الخاصة<sup>1</sup>."

ويمكن تعريفها أيضا أنها: "مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية التالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة من جدول تغيرات الخزينة، وذلك من أجل تلبية احتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية<sup>2</sup>."

وتعتبر القوائم المالي الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنه تقتبس المركز المالي للمؤسسة، وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتائج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.

وقد تطرق المعيار المحاسبي الدولي IAS1 إلى عرض القوائم المالية، وكذلك صدر عن مجلس المعايير المحاسبية IASB دليل عن كيفية إعداد القوائم المالية استنادا إلى معايير التقارير المالية الدولية<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين ومن بين هذه الخصائص نجد ما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عقاري مصطفى، المعيار المحاسبي الدولي رقم: 01 عرض القوائم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الأول، جامعة باتنة، 2007 ص 13.

<sup>2</sup> Robert Obert, pratique des normes IAS/IFRS, DUNOD, Paris, 2002, P54

<sup>3</sup> أوسرير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية" حالة جدول حساب النتائج"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي 18/17 جانفي 2010، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، ص 3

<sup>4</sup> أحمد علي إبراهيم، وفاء يحي أحمد حجازي، قراءة القوائم المالية، كود 143، مركز التعليم المفتوح بجامعة بنها، القاهرة، 2008، ص 10-12.

### 1. القابلية للفهم "Intelligibilité"

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الغرض فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية كما أن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية. وعلى كل حال، فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل المستخدمين.

### 2. الملائمة "Pertinence"

لتكن المعلومة مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومة ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم لتقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتها الماضية.

### 3. المصدقية "Fiabilité"

لتكن المعلومة مفيدة يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها وتتسم المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه. ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف بها يمكن أن يكون مضللاً.

### 4. التعبير الصادق:

لكي تتصف المعلومات بمصدقية يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصورة معقولة وتعرض غالبية المعلومات المالية إلى بعض المخاطر في كونها لا ترقى إلى التعبير الصادق الذي يفهم أنها تصوره، وهذا ليس بسبب التحيز فيها، ولكن إلى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها.

### 5. الجوهر قبل الشكل:

لكي تعبر المعلومات تعبيراً صادقا عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تعبر عنها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس مجرد شكلها القانوني، أن جوهر المعلومات المالية والأحداث الأخرى ليس دائماً متطابقاً مع تلك التي تظهر في شكلها القانوني.

### 6. الحياد:

يجب أن تتصف المعلومات المعروضة في القوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز حتى تتصف بالمصدقية، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

7. الاكتمال :

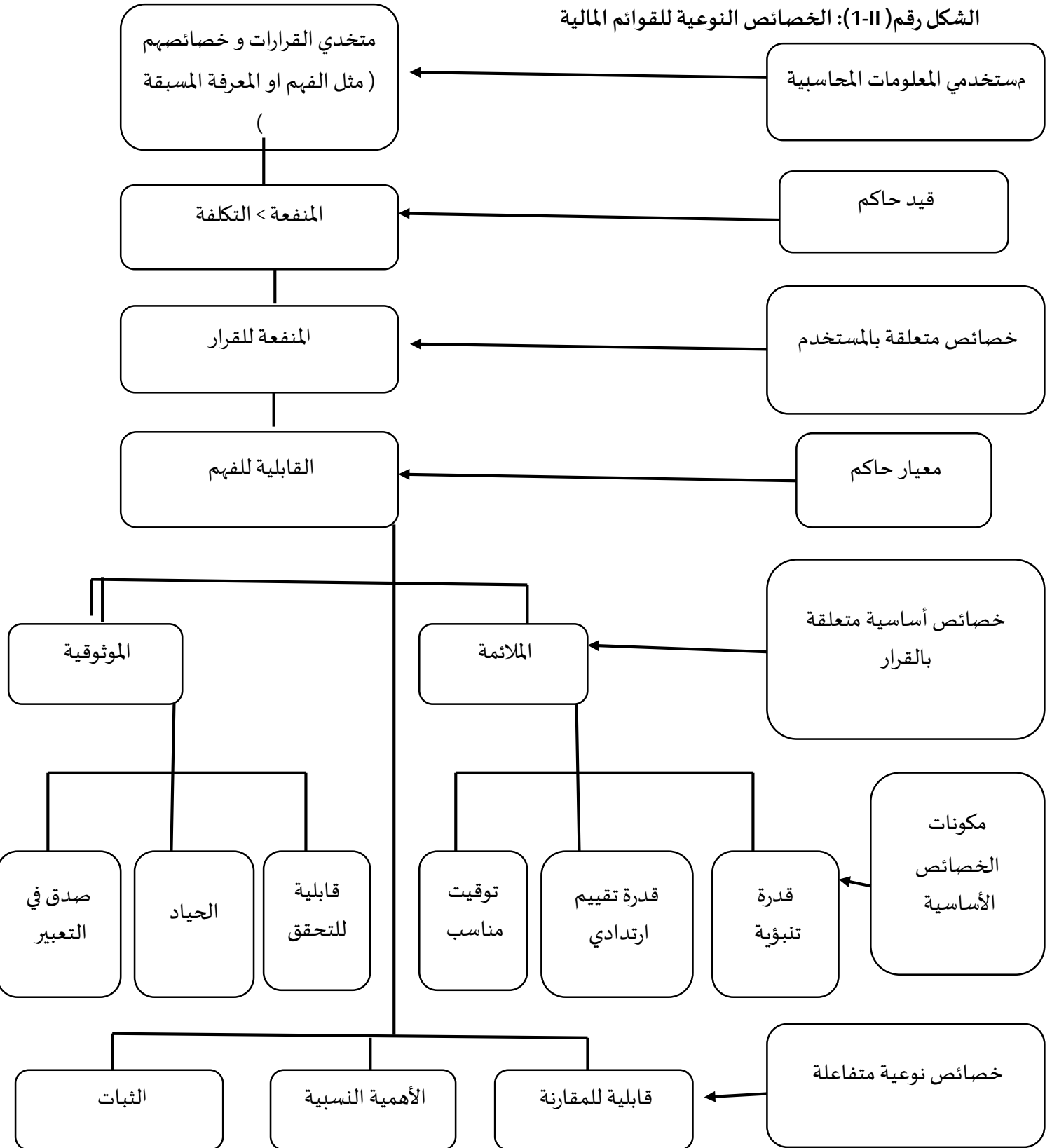
حتى تتصف المعلومات بمصداقية يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، أي ان حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة، هكذا تصبح غير صادقة وغير ملائمة.

8. القابلية للمقارنة " Comparabilité "

يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمؤسسة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء كما يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية وأدائها والتغيرات في مركزها المالي.

أما بالنسبة لمجلس معايير المحاسبة المالية FASB فتناول الخصائص النوعية للمعلومات المالية كما يلي:

الشكل رقم (1-11): الخصائص النوعية للقوائم المالية



المصدر: المصدر: رضوان حلوة حنان، مدخل للنظرية المحاسبية، الطبعة 2، دار وائل للنشر، الأردن، 2009 ،

ص 68.

المطلب الثالث : اهداف القوائم المالية ومستخدميها

أولاً : اهداف القوائم المالية

تتضمن الأهداف العامة للقوائم المالية، كما وردت في القائمة رقم (4) الصادرة عن مجلس مبادئ المحاسبة "Accounting principles board" APB المنبثق عن مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين "the Accounting american institute of certified public" ما يلي<sup>1</sup>:

1. تقديم معلومات موثوقة تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالمشروع لتحقيق:
  - القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف للمشروع.
  - بيان مصادر التمويل والاستثمارات للمشروع.
  - تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات.
  - بيان أساس المصادر الخاصة بالمشروع لتقييم قدرته على النمو.
2. تقديم معلومات موثوقة حول تغييرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من أجل تحقيق تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين وإظهار قدرة عمليات المشروع في شداد التزامات الدائنين والموردين..الخ؛
3. تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة.
4. الإفصاح عن أية معلومات أخرى ملائمة كحاجات مستخدمي القوائم المالية.

ثانياً : مستخدمي القوائم المالية

يشمل مستخدمي القوائم المالية حسب المعايير المحاسبية الدولية على: المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين، الموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكلائها والجمهور، ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي<sup>2</sup>:

- **المستثمرون**: يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد. المتفق منها، أنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع وعلى توزيع أرباح الأسهم.
- **الموظفون**: يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباح الأعمال كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

<sup>1</sup> حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007 - 2008 - 183، ص18

<sup>2</sup> أحمد علي إبراهيم، وفاء يحي أحمد حجازي، قراءة القوائم المالية، كود 143، مركز التعليم المفتوح بجامعة بنها، القاهرة، 2008، ص 6-7.

## الفصل الثاني: الايطار النظري للقوائم المالية

- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.
- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم.
- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرار المؤسسة، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو الاعتماد عليها.
- **الجمهور:** تؤثر المؤسسة على قرار الجمهور بطرق متنوعة فعلى سبيل المثال، قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين. ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المؤسسة وتنوع.
- **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:** تقوم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد، وبالتالي أنشطة المؤسسة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات متشابهة.

يمكن عرض مستعملي المعلومات المحاسبية وطبيعة علاقاتهم بها وفق الجدول التالي:

جدول رقم ( 1-11): مستعملي المعلومات المحاسبية

المستعملون	أنشطتهم	حاجاتهم للمعلومات
المسيرون	تسيير وإعداد الإستراتيجية	تقييم الذمة والنتائج
الحكومة	إعداد ومراقبة الأنظمة والإجراءات الجبائية، إعداد الإحصاءات الوطنية	نشاطات المؤسسة، توزيع الموارد ومكونات النتائج
المستثمرون	الاستثمار	المخاطر الربحية، العائد على الاستثمار
المقرضون	تقييم الضمانات المقدمة، تقديم العروض	قدرة السداد
الزبائن والموردون	التعاقد مع الزبائن	الاستمرارية / قدرة السداد

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

الموظفون	التعاقد مع المؤسسة، التفاوض حول الأجور و المناصب	الاستمرارية، كفاء وشرعية المسيرين
المراجعون الخارجيون	-التحقق من صحة الصورة الوفية -احترام القواعد المحاسبية والجبائية والاجتماعية... الخ	حالة الذمة والنتائج
الجمهور العريض	تلقي صورة المؤسسة وسمعتها	نشاطات المؤسسة وتطورها، دورها الاجتماعي

Source: Jaen Luc Siruguet et les autres, le contrôle interne bancaire et la fraude, éd DUNOD, Paris, 2006, P136.

المبحث الثاني: جودة القوائم المالية و المعايير المتعلقة باعدادها.

تحظى معايير المحاسبة الدولية أهمية بالغة باعتبارها مرجعية أساسية لمواجهة متطلبات الممارسة المحاسبية، وتوفير الحلول للمشكلات التي تواجه المحاسبين الذين يحرصون على مراعاة نصوصها عند أداء مهامهم، كما أن تحديد الجهة المسؤولة عن إصدارها لا يقل أهمية حتى تكون هذه المعايير مقبولة ومطبقة وبالتالي تحقق الأغراض المبررة لوجودها.

المطلب الاول: الاطار النظري لجودة القوائم المالية

1. تعريف جودة المعلومات المالية:

هي الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية<sup>1</sup> ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسئولين عند وضع المعايير المحاسبية و المالية ، كما تساعد المسئولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة.

2. قياس جودة المعلومات المالية:

إن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي ، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة ، وهذه بعض المعايير لقياس الجودة وهي :<sup>2</sup>

1-2 المنفعة:

هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة ، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:

<sup>1</sup> ناصر محمد علي المجبلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير غير منشور، جامعة باتنة 2009/2008 ص

.72

<sup>2</sup> نفسه ، ص73.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

- منفعة شكلية: تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛
  - منفعة زمنية: الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛
  - منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها؛
  - منفعة التقييم ( تصحيحية ): أهميتها في تقييم القرارات المتخذة
- 2-2 الدقة: إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي.
- 3-2 التنبؤ: كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة ، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.
- 4-2 الفعالية: هي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.
- 5-2 الكفاءة: هي العلاقة بين الاستخدام والنتائج ، أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف وبأكثر منفعة من وراءها.

### 3. أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في القوائم المالية:

إن احترام أبعاد معينة في معالجة وإعداد المعلومات المالية يؤثر بالإيجاب على جودتها , و هذه الأبعاد هي :<sup>1</sup>

- التحديد : أي أن تكون المعلومة محددة بدقة؛
- السرعة : إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومة ؛
- شمولية المعلومة : يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها وشاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها؛
- الملائمة : ملائمة المعلومة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات؛
- التوافق في التصوير أو التمثيل : يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث؛
- التأكد : يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة.

### المطلب الثاني : المعيار المحاسبي الدولي الأول

صدر المعيار في شهر جوان 2003 وساري المفعول في 2004 حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى كل من هدف و نطاق هذا المعيار.

#### 1. الهدف:

<sup>1</sup> ناصر محمد علي المجهلي, مرجع سبق ذكره، ص 71 .

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

إن الهدف من هذا المعيار بيان أساس عرض القوائم المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة للفترات السابقة والقوائم المالية للمؤسسات الأخرى، ولتحقيق هذا الهدف يحدد هذا المعيار الاعتبارات الكلية لعرض القوائم المالية والإرشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المتطلبات لمحتوى القوائم المالية. ومن أهم المبادئ الأساسية التي تحكم إعداد القوائم المالية هي<sup>1</sup>:

### 1-1 مبدأ استمرارية المؤسسة<sup>2</sup>:

عند إعداد القوائم المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المؤسسة على البقاء كمؤسسة مستمرة، و يجب إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة تصفية المؤسسة و المؤسسة ملزمة بالإفصاح عن ذلك.

### 2-1 مبدأ الاستحقاق في المحاسبة:

يجب على المؤسسة المستمرة إعداد قوائمها المالية فيما عدا المعلومات الخاصة بالتدفق النقدي بموجب المحاسبة على أساس الاستحقاق حيث يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها، ويتم تسجيلها في السجلات المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية للفترات التي تتعلق بها .

يتطلب معيار المحاسبة الدولي الأول إفصاحات معينة في صلب القوائم المالية (البيانات المالية) و يشمل مصطلح الإفصاح في معنى واسع، ويشمل بنود مقدمة في بداية كل قائمة مالية وكذلك في إيضاحات القوائم المالية، ويتم عمل الإفصاحات المطلوبة بموجب معايير المحاسبة الدولية الأخرى حسب متطلبات هذا المعيار .

يقوم هذا المعيار بتحديث المتطلبات في المعايير التي حل محلها كمعيار المحاسبة الدولي الخامس IAS 5 ومعيار المحاسبة الدولية الثالث عشر IAS 13 بما يتفق مع إطار لجنة معايير المحاسبة الدولية لإعداد القوائم المالية المعروضة باستخدام معايير المحاسبة الدولية من خلال<sup>3</sup>:

- ضمان أن القوائم المالية التي تصرح بأنها تمتثل لمعايير المحاسبة الدولية تخضع لكل معيار ينطبق عليها، بما في ذلك كافة متطلبات الإفصاح.
- توفير الإفصاح والإرشاد بشأن هيكل القوائم المالية.
- وضع متطلبات عملية بشأن مواضع معينة مثل المادية والاستمرارية للمؤسسة واختيار المبادئ والسياسات المحاسبية عند عدم وجود معيار ينص على ذلك.

ينطبق هذا المعيار على كافة أنواع المؤسسات بما في ذلك البنوك وشركات التأمين.

ويقصد بالقوائم المالية عرض مالي هيكل للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف منها للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية مما هو نافع لمختلف المستخدمين عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

<sup>1</sup> محمد بوتين، معايير المحاسبة الدولية، دار الورقة الزرقاء الدولية، الجزائر 2008 ، ص 16

<sup>2</sup> حواس صالح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008 ص 191

<sup>3</sup> مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS 1 "عرض البيانات المالية" الفقرة 2.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

كما تساعد هذه المعلومات بالإضافة إلى المعلومات الأخرى الواردة في الإيضاحات حول القوائم المالية، المستخدمين في توقع التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.

ويعتبر مجلس الإدارة والهيئة الحاكمة للمؤسسة مسؤول عن إعداد وتقديم قوائمها المالية.

- يشجع معيار المحاسبة الدولي الأول المؤسسات على أن تقوم الإدارة بتقديم مراجعة مالية خارج القوائم المالية، تبين وتوضح الملامح الرئيسية للأداء المالي والمركز المالي للمؤسسة، وكذا نواحي الشكوك الرئيسية لمختلف المعاملات التي تواجهها، كما يحتوي هذا التقرير على مراجعة لما يلي:
- العوامل والتأثيرات الرئيسية التي تحدد الأداء بما في ذلك التغييرات في البيئة التي تعمل بها المؤسسة، ما مدى استجابة المؤسسة هاذة التغييرات وتأثيرها، وسياسة المؤسسة الخاصة بالاستثمار للمحافظة على مستوى الأداء وتحسينه وحتى سياستها الخاصة بتوزيع الأرباح.
- مصادر التمويل للمؤسسة وسياسة التمويل بواسطة القروض وإدارة المخاطر.

إن التطبيق المناسب لمعايير المحاسبة الدولية مع إفصاح إضافي حينما يكون ذلك ضروري ينجم عنه قوائم مالية تحقق عرضاً عادلاً في أغلب الأحوال.

### 2. النطاق<sup>1</sup>:

- يجب تطبيق هذا المعيار في عرض القوائم المالية الخاص بجميع الأغراض العامة المعدة والمعروضة بموجب معايير المحاسبة الدولية.
- إن القوائم المالية للأغراض العامة هي تلك التي يقصد بها تلبية احتياجات المستخدمين الذين هم ليسوا في موقع يمكنهم فيه طلب تقارير مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم من المعلومات المحددة .
- ينطبق هذا المعيار على كافة أنواع المؤسسات بما في ذلك البنوك وشركات التأمين، وهناك متطلبات إضافية للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى تتناسب مع متطلبات هذا المعيار ورد ذكرها في المعيار المحاسبي الدولي رقم ثلاثون IAS 30 (لإفصاحات في القوائم المالية للبنوك و المؤسسات المالية المماثل).
- يستخدم هذا المعيار مصطلحات مناسبة لمؤسسة هدفها الربح.

### المطلب الثالث: معيار المحاسبة الدولي السابع

يتناول معيار المحاسبة الدولي السابع IAS 7 قائمة التدفقات النقدية وهي: "القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، يصنف المعيار التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية، وتدفقات من الأنشطة التمويلية"، وقد عبر المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 7 كما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 16.

<sup>2</sup> مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS7 "عرض البيانات المالية" الفقرة 13-14-15.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

➤ النشاطات التشغيلية: وهي النشاطات الرئيسية لتوليد الإيراد في المؤسسة والنشاطات الأخرى التي لا تعتبر من النشاطات الاستثمارية أو التمويلية.

➤ النشاطات الاستثمارية: وهي النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.

➤ النشاطات التمويلية: وهي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسات.

### 1. فوائد قائمة التدفقات النقدية<sup>1</sup>:

➤ تقدم لمستخدمي القوائم المالية معلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول المؤسسة، وتوفير معلومات عن سيولة المؤسسة وقدرتها على سداد التزاماتها، وكذلك درجة المرونة المالية لدى المؤسسة، كما تساهم القائمة في تحسين قابلية المقارنة بين تقارير الأداء بين المؤسسات لأنها تعزل الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات المالية باعتبارها تركز على الأساس النقدي وليس أساس الاستحقاق.

➤ تعطي مؤشر المبالغ وتوقيت ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبيان العلاقة بين الربح المحاسبي والربح النقدي.

### 2. هدف المعيار ونطاقه:

إن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي القوائم المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعاها واحتياجات المؤسسة لاستخدام و الانتفاع من تلك التدفقات النقدية، وتتطلب القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية وما يعادلها وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

ويهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية و ما يعاها وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية او الاستثمارية والتمويلية.

ويتمثل نطاق هذا المعيار في: "على المؤسسة إعداد قائمة التدفقات النقدية بموجب متطلباته، وعرضها كجزء مكمل للقوائم المالية الأخرى لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية".

إن محتوى المعيار المحاسبي الدولي السابع 7 IAS موجه أساسا إلى تعريف القواعد والمبادئ، التي تعتمد عليها المؤسسة في تصميم وعرض جدول تدفقات الخزينة، ويعد أيضا إلى تلبية متطلبات القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات في تقييم قدرة المؤسسة على توليد نقدية (النقدية بالخزينة والبنك والودائع تحت الطلب

<sup>1</sup> محمد أبو نصار، حميدات جمعة، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، الطبعة الثالثة، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن 2014 ص 97.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

(، وما يعادها (تتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية) ، وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات<sup>1</sup>.

كما يلزم المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادها، وقدرتها على خلق سيولة من خلال إظهار القيمة الحالية للتدفقات المستقبلية للمؤسسة، وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيمها خلال الفترة إلى تدفقات نشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل ونشاطات الاستغلال<sup>2</sup>.

على المؤسسة إعداد بيان التدفق النقدي وفقا لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأى فترة تقدم عنها القوائم المالية، بمعنى آخر أن كل المؤسسات الخاضعة لتطبيق معايير المحاسبة الدولية ملزمة بعرض قائمة تدفقات الخزينة ضمن قوائمها المالية، وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد قوائمها المالية. فالمؤسسات رغم اختلال أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات، تحتاج إلى النقدية وذلك لتأدية وظائفها التشغيلية وسداد التزاماتها ولتوفير عائد للمستثمرين.

### المبحث الثالث: الإفصاح في القوائم المالية وأهميتها

تعتبر القوائم المالية وسيلة المحاسبة الرئيسية لتوصيل المعلومات المالية إلى من هم خارج المؤسسة، ويجب على كل مؤسسة الإفصاح عن هذه القوائم للأطراف المستفيدة.

### المطلب الاول: الإفصاح في الميزانية وحسابات النتائج

#### الفرع الأول: الإفصاح في الميزانية

هي قائمة مالية ختامية تُظهر بصورة مفصلة العناصر المرتبطة مباشرة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الأصول والخصوم والأموال الخاصة، حيث تحافظ الميزانية دائما على توازنها لأن الأصول الإجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها ديون وأموال خاصة مساوية لها، بمعنى آخر نقول أن الميزانية تظهر لنا في طرف الخصوم مصادر الأموال في المؤسسة وهي الأموال الخاصة، ديون طويلة الأجل، ديون قصيرة الأجل، أما جانب الأصول فيظهر استخدامات هذه الأموال في المؤسسة، وبناءا على هذا فإن الميزانية تعكس الوضع المالي للمؤسسة لحظة إعدادها<sup>3</sup>.

#### 1. جانب الأصول:

الأصل هو مورد مراقب من طرف المؤسسة نتيجة لأحداث سابقة ينتج عنه احتمال تدفق مناخ اقتصادية مستقبلية إلى المؤسسة، وبناء على هذا التعريف يتم الاعتراف بالأصل إذا كان تحت سيطرة المؤسسة وعليه فالأصل المحصل بموجب عقد الإيجار يعتبر أصلا إذا كانت المؤسسة تسيطر على المناخ التي من المتوقع أن

<sup>1</sup> المعيار الدولي السابع " قائمة التدفقات

النقدية " ، مرجع سبق ذكره، الفقرة 01.

<sup>2</sup> حواس صالح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008 ص 194.

<sup>3</sup> منير شاكروا وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005 ص 13، 14.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

تتدفق منه، وهذا تطبيقاً لمبدأ تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني أي أن حق الملكية القانونية لا يعد جوهرياً للاعتراف بالأصول.

ويعرف الأصل وفق المادة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي كالاتي: " يتكون الأصول من الموارد التي تسيرها المؤسسة بفعل أحداث ماضية والموجهة لأن توفر له منافع اقتصادية مستقبلية". أما المادة 21 من المرسوم السابق الذكر تبين تصنيف الأصول إلى:

### 1-1 أصول جارية:

هي الأصول التي تتوقع المؤسسة بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تعتمد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات، كما تشمل الأصول الجارية على الأصول التي يتم شراؤها بهدف بيعها خلال 12 شهراً وكذا على العملاء والنقديات. وتمثل هذه الأصول الجارية في:

- المخزونات: تتضمن البضائع و الموارد و اللوازم المشتراة او المنتجة لإعادة بيعها او توريدها او استهلاكها في عملية الاستغلال و التصنيع .
- الديون الدائنة و الاستخدامات المماثلة : و هي ما للمؤسسة تجاه الغير سواء كان من النشاط الرئيسي او من الأنشطة الأخرى , مثل سلف الموظفين او القروض الممنوحة للمؤسسات التابعة و يجب عند تقويم الأصول عمل مخصصات احتياطات في حالة وجود خسارة محتملة او انخفاض في القيمة .
- الموجودات و ما يماثلها : وهي تخص القيم القابلة للتوظيف و النقدية بالخزينة و الودائع تحت الطلب بالإضافة الى اشباه الخزينة التي تتمثل في الاستثمارات قصيرة الاجل التي يمكن تحويلها الى مقدار محدد و معروف من النقدية و التي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث التغير في قيمتها .

### 2-1 أصول غير جارية:

وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة) ، وهذه الأصول تشمل:

- الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة وهي الأصول المعنوية (برامج الإعلام الآلي والمحل التجاري) والأصول العينية (المباني والمعدات).
- الأصول المالية التي تتم حيازتها بغرض توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجهة لأن يتم بيعها خلال 12 شهراً ابتداءً من تاريخ نهاية الدورة. و تنقسم الأصول الغير الجارية الى:
- التثبيات الغير المادية : التي تحتوي بالخصوص على تراخيص او اجازات الاستعمال ، العلامات التجارية ، مصاريف التطوير الخاصة بالقيم الثابتة ، فارق الاقتناء ... الخ .
- التثبيات المادية : و تشمل كل من الأراضي , المباني , التركيبات التقنية المعدات و الأدوات الصناعية بالإضافة الى القيم المادية الثابتة الأخرى .
- التثبيات المالية : و يقصد بها تلك السندات المثبتة , فهي تتعدى مدة بقائها داخل المؤسسة ل 12 شهر

و منها : سندات المساهمة و الحسابات الدائنة الملحقة ، السندات المثبتة و القروض و الديون .

### 2. جانب الخصوم :

الخصوم تبين مصادر التمويل للمؤسسة، وهذه المصادر قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء وقد تكون خارجية مثل القروض بمختلف أنواعها.

لقد عرفتها المادة 33 من النظام المحاسبي المالي كالآتي: "تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للمؤسسة في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية"، هذا التعريف لا يعتبر الأموال الخاصة خصوما.

تعتبر الخصوم خصوم جارية عندما يتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية أو خلال 12 شهر الموالية لتاريخ نهاية الدورة المحاسبية، أما باقي الخصوم مصنف ضمن الخصوم غير الجارية، والتي لا يتم تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية للمؤسسة أو التي تستحق خلال فترة أكثر من 12 شهر، وينبغي للمؤسسة أن تستمر في تصنيف التزاماتها الطويلة الأجل والتي تستحق عليها فوائد كخصوم غير جارية، حتى وإن كان تسديدها سيتم خلال 12 شهر الموالية لتاريخ إقفال السنة المالية إذا كان:

- استحقاقها الأصلي أكثر من 12 شهر.
- المؤسسة تنوي إعادة تمويل الالتزام.
- أن تكون هذه النية مدعومة باتفاق إعادة تمويل أو إعادة جدولة المدفوعات النهائية تثبت قبل تاريخ إقفال الحسابات.

### 3. الأموال الخاصة

وتمثل الفرق الموجب بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية وغير الجارية، حيث تظهر في الميزانية في جانب الخصوم رغم أنها لا تعبر خصوم واجبة التسديد وتشمل رأس المال الذي يمثل الأموال التي وضعها الشركاء (أو المستغل في حالة المؤسسة فردية) تحت تصرف المؤسسة لدى تكوينها أو بعد ذلك.<sup>1</sup> شكل الميزانية: ونبينها في الجدول التالي

<sup>1</sup>عبد القادر نوري، الإفصاح المحاسبي واثره على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، 2013 ص 47

الجدول رقم (2-11) : جدول الميزانية

الأصول	الخصوم
<p>الأصول الغير الجارية</p> <p>-التثبيات الغير المادية ( المعنوية ) -التثبيات المادية - التثبيات المالية</p>	<p>الأموال الدائمة</p> <p>-راس المال المطلوب -الاحتياطات - فارق إعادة التقييم - نتيجة الدورة الخصوم الغير الجارية</p> <p>-قروض و ديون مالية - ضرائب مؤجلة</p>
<p>الأصول الجارية</p> <p>- المخزونات و الحسابات الجارية - الديون الدائنة و الاستخدامات المماثلة : - الموجودات و ما يماثلها</p>	<p>الخصوم الجارية</p> <p>- الموردون و الحسابات الملحقه - الضرائب - حسابات الخزينة السالبة</p>

المصدر: العزازي محمد و اخرون , مرجع سبق ذكره , ص 124-125

#### الفرع الثاني: الإفصاح في حسابات النتائج

هو كشف اجمالي للأعباء و المنتوجات التي انجزها الكيان اثناء المدة المعنية و على سبيل الاختلاف ، تبرز النتيجة الصافية لهذه المدة .

كما يعرف حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>، على انه البيان الملخص للأعباء والمنتوجات (أي النواتج) المنجزة من خلال المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرر بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة، أي أن نتيجة السنة المالية تمثل الفرق بين نواتجها وأعبائها.

كما بين النظام المحاسبي المالي أهم النتائج والنواتج والأعباء التي يجب أن تظهر في حساب النتائج وشكل هذا الحساب الذي يجب إعداده تبعا لطبيعة الأعباء والنواتج غير أنه بإمكان المؤسسات إعداد هذا الكشف حسب الوظيفة يتم إعداد حساب النتائج على أساس تصنيف الأعباء والإيرادات حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة المرتبطة بها وكلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة، إلا أن تصنيف الإيرادات والأعباء في المحاسبة حسب الطبيعة واستنادا إلى مدونة حسابات النتائج عملية إجبارية، في حين ترك حرية الاختيار للمؤسسة بإمكانية تقديم حساب النتائج حسب الوظيفة في الملحق وزيادة عن مدونة حسابات الإيرادات والأعباء حسب الطبيعة تستعمل مدونة حسابات حسب الوظيفة مكيفة حسب خصوصياتها واحتياجاتها.

### 1. حساب النتائج حسب الطبيعة

تعرض الإيرادات والأعباء في حساب النتائج حسب طبيعتها (سلع، بضائع، مواد أولية مستهلكة)،.....، الحد الأدنى من المعلومات التي يجب أن تظهر في حسابات النتائج ما يلي<sup>2</sup>:

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها من أجل تحديد مجاميع التسيير الرئيسية، الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال.
- إيرادات الأنشطة العادية.
- الإيرادات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية والمعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية والعناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

ويمكن أن نوضح حساب النتائج حسب الطبيعة من خلال الجدول الموالي:

<sup>1</sup>عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2011، ص10

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19-25 مارس 2009 ص 73

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

### جدول رقم ( 3-11) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

السنة N-1	السنة N	البيان
		المبيعات والمنتجات الملحقة الإنتاج المخزن الإنتاج المثبت اعانات الاستغلال
		1- انتاج السنة المالية
		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى
		2- استهلاك السنة المالية
		3- القيمة المضافة للاستغلال
		أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
		4- اجمالي فائض الاستغلال
		المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسائر قيمة استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
		5- النتيجة العملياتية
		المنتجات المالية الأعباء المالية
		6- النتيجة المالية
		7- النتيجة العادية قبل الضرائب ( 5+6)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
		مجموع منتوجات الأنشطة العادية
		مجموع أعباء الأنشطة العادية
		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية - منتوجات عناصر غير عادية - اعباء
		9- النتيجة الغير العادية
		10- صافي نتيجة السنة المالية

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

المصدر: العزازي محمد و اخرون , مرجع سبق ذكره ص 123.

### 2. حساب النتائج حسب الوظيفة

يتمثل هذا النوع في تصنيف الأعباء بحسب الوظيفة ( تكاليف الصنع، التكاليف الإدارية، تكاليف التوزيع ) و الهدف من هذه الطريقة عكس تنظيم المؤسسة وكابر حجم وظائفها بالإضافة إلى تزويد مستخدمي القوائم المالية بفهم رؤية أفضل حول أداء المؤسسة.<sup>1</sup>

والجدول الموالي يوضح حسابات النتائج حسب الوظيفة:

جدول رقم (4-11): جدول حساب النتائج حسب الوظيفة

السنة N-1	السنة N	البيان
		رقم الاعمال تكلفة المبيعات
		هامش الربح الإجمالي
		منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
		النتيجة العملياتية
		تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصارييف المستخدمين المخصصات للإهلاكات) منتجات مالية أعباء مالية
		النتيجة العادية قبل الضريبة
		الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		المنتجات غير العادية الأعباء غير العادية
		النتيجة الصافية للسنة المالية
		حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)

<sup>1</sup> القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 ، مرجع سبق ذكره، ص 97.

		منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)
--	--	--

(1) تستعمل لإلتقديم الكشوف المالية المدمجة .

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية، مرجع سبق ذكره، ص 3

المطلب الثاني: الإفصاح في جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات راس المال

الفرع الأول : الإفصاح في جدول التدفقات الخزينة .

ان الهدف من اعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين و أصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات و المدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة . كما يمكن لهؤلاء المستخدمين و من خلال قائمة التدفقات النقدية تحقيق الأهداف التالية<sup>1</sup> :

- الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية على أساس نقدي .
- تقييم قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح و مقابلة متطلبات الاستثمار و التوسع و متطلبات سداد الالزامات .
- تحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل و صافي التدفقات النقدية .
- تقييم التدفقات النقدية التاريخية و الحالية و التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .

#### 1. مضمون التدفقات الخزينة

##### 1-1 الأنشطة التشغيلية: تتمثل في

- المقبوضات النقدية الناتجة من بيع السلع وتقديم الخدمات
- المقبوضات النقدية من أتعاب وعمولات ونواتج أخرى.
- المدفوعات النقدية نحو الموردين مقابل شراء سلع أو الحصول على خدمات.
- المدفوعات النقدية اتجاه المستخدمين أو لحساباتهم.
- المدفوعات والمقبوضات النقدية لمؤسسات التأمين.
- المدفوعات النقدية لضرائب على النتيجة أو المبالغ المستردة ما لم تتعلق بالأنشطة الاستثمارية و التمويلية.

##### 2-1 الأنشطة الاستثمارية:

وتمثل التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية، ما يتم دفعه لشراء استثمارات في أوراق مالية من أسهم وسندات تصدرها جهات أخرى من أجل الحصول على عوائد عن هذه الاستثمارات، أو أي موارد أخرى

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر و اخرون ,مرجع سبق ذكره ص196.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

تستخدم في توليد تدفقات نقدية مستقبلية، كالحصول على تثبتات مادية من مباني أو أراضي، كما تتضمن تدفقاتها النقدية الداخلة جميع المقبوضات التي يتم تحصيلها عن بيع الاستثمارات في الأوراق المالية، وبيع الموجودات طويلة الأجل وتحصيل النقدية من المقترضين.

### 3-1 الأنشطة التمويلية:

وتتمثل في كل التدفقات المرتبطة بالتغيرات في الأموال الخاصة المملوكة أو هيئة الاقتراض (الديون)

➤ تحصيلات مصادر التمويل: المساهمات النقدية، إعانات الاستثمار، القروض طويلة الأجل ومتوسطة الأجل .

➤ تسديدات مصادر التمويل، توزيع الأرباح، تسديد القروض ، إعادة شراء الأسهم .

ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة :

### 1-3-1 الطريقة المباشرة:

هي تقديم مباشر للمقبوضات والمدفوعات الناتجة عن النشاط الرئيسي (الأنشطة التشغيلية) للمؤسسة، وفائدة الطريقة بالنسبة للمستعمل أنها تقدم معلومة جديدة إضافية غير موجودة في الميزانية ولا في جدول حسابات النتائج.

### 2-3-1 الطريقة الغير المباشرة:

تستخرج التدفقات المرتبطة بأنشطة التشغيل حسب هذه الطريقة بالاعتماد على جدول الميزانية وحساب النتائج بحيث يحذف من النتيجة الصافية المحاسبية الأعباء والإيرادات التي لا أثر لها على الخزينة ( وهي في الغالب مخصصات الإهلاك وإرجاع الإهلاكات والمؤونات ) أو التي لا علاقة لها بالنشاط ( فائض القيمة الناتج عن التنازل عن التثبتات مثلا) .

الجدول الموالي يوضح نموذج لقائمة التدفقات النقدية:

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

### جدول رقم (II-5) : جدول تدفقات الخزينة

المبالغ الكلية	المبالغ الجزئية	البيان
		(1) <u>التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل:</u> النقدية المقبوضة من العملاء
		(2) <u>التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة التشغيل:</u> النقدية المدفوعة للموردين النقدية المدفوعة لمصاريف التشغيل الفوائد والضرائب النقدية
		(3) مجموع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل: (2-1)  التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار: شراء معدات بيع أراضي
		(4) مجموع التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار: <u>التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:</u> الزيادة في القروض طويلة الأجل أقساط قروض توزيعات أرباح
		(5) مجموع التدفقات النقدية من أنشطة التمويل: صافي الزيادة في النقدية خلال الفترة (3+4+5) رصيد النقدية أول المدة (رصيد النقدية للسنة السابقة) رصيد النقدية نهاية المدة (رصيد النقدية للسنة الحالية)

المصدر: موقع الانترنت , الرابط [www.almounkez.com](http://www.almounkez.com).

### الفرع الثاني: الإفصاح في جدول تغيرات الأموال الخاصة

الهدف الأساسي من المعلومات حول التغيرات في الأموال الخاصة هو تحديد كافة النتائج الناشئة عن أنشطة المؤسسة خلال الدورة. ويحدد النظام المحاسبي المالي في الفقرة 1.250 من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمعيار المحاسبي الدولي الأول لعرض القوائم المالية المعلومات المطلوب تقديمها في هذا الجدول:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Anne jallet auguste et autre , Normes comptable intenationales , IAS I IFRS , edition de becks. Université , paris , 2005. p22.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

- النتيجة الصافية للدورة.
  - كل من عناصر الإيرادات والأعباء المسجلة مباشرة ضمن الأموال الخاصة.
  - الأثر التراكمي لتغير الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء الأساسية المسجلة وفقا للمعالجة المرجعية في المعيار المحاسبي الدولي رقم 8 .
  - المعاملات الرأسمالية (رفع رأس المال أو تخفيضه) .
  - توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- ويمكن عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة فيما يلي:

جدول رقم (6-II) : جدول تغيرات الأموال الخاصة .

المجموع	النتائج المجمعة غير الموزعة	فارق التحويل	فارق إعادة التقييم	علاوات الإصدار	رأس المال	البيان
						<p>الأرصدة في 31/12/N-2</p> <p>أثر تغيرات الطرق المحاسبية الأرصدة المعاد معالجتها زيادة متعلقة بإعادة تقييم الأموال الثابتة نقص متعلق بإعادة تقييم التوظيفات فارق التحويل المبلغ الصافي للأرباح والخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة النتيجة الصافية للسنة المالية حصص الأرباح زيادة رأس مال الشركة الأرصدة في 31/12/N-1</p> <p>نقص متعلق بإعادة تقييم الأموال الثابتة زيادة متعلقة بإعادة تقييم التوظيفات فوارق التحويلات المبلغ الصافي للأرباح والخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة النتيجة الصافية للسنة المالية حصص الأرباح زيادة رأس المال</p>
						الأرصدة في 31/12/N

المصدر: محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 75.

### المطلب الثالث: الإفصاح في ملحق الكشوف المالية

يعتبر الملحق من القوائم المالية الأكثر أهمية، باعتبار أنه يحتوي على معلومات توضيحية إضافية متى كانت هذه الأخيرة تكتسي طابعاً هاماً أو كانت مهمة لفهم البيانات الواردة في الكشوف المالية المفصّل عنها.

ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن معلومات ذات أهمية بالغة يمكن تلخيصها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- الطرق والقواعد المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية؛
  - مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات النقدية، وجدول تغيير رؤوس الأموال؛
  - المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات، سياسة تحديد الأسعار التي تخص تلك المعلومات؛
  - المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيّة. وفعلاً فإن الملحق يجب ألا يشتمل إلا على المعلومات الهامة، الكفيلة بالتأثير في الحكم الذي قد تحكم به الجهات التي ترسل إليها الوثائق على ممتلكات المؤسسة ووضعيتها المالية ونتيجتها.
- ويتم عادة عرض الإفصاحات حسب الترتيب التالي، مما يساعد المستخدمين في فهم البيانات المالية ومقارنتها مع بيانات المؤسسات الأخرى:

- بيان بالامتثال لمعايير المحاسبة الدولية؛
- بيان يوضح أسس القياس والسياسات المحاسبية المطبقة؛
- معلومات مدعمة للبنود المعروضة في صلب كل بيان مالي في نفس الترتيب الذي عرض فيه كل بند وكل بيان مالي؛
- إفصاحات أخرى تشمل:
- البنود الطارئة والالتزامات والإفصاحات المالية الأخرى؛
- إفصاحات غير مالية.

1. مكملات إعلام ضرورية لفهم أفضل للميزانية وحسابات النتائج، وجدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة<sup>2</sup>:

- بيان الاهتلاكات و خسائر القيمة مع تبيان طرق الحسابات المستعملة.
- الالتزامات المتعلقة بالقرض الايجاري، طبيعة الأصول، المعالجة المحاسبية، الاستحقاق المبالغ.
- توضيحات حول طبيعة الديون الخاصة غير المحددة ومبلغها ومعالجتها المحاسبية.
- المؤونات
- التغير خلال السنة المالية وتقييم الفارق الناتج عن إعادة التقييم.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 26/07/2008 العدد 19 ، مرجع سبق ذكره، ص 27

<sup>2</sup> نفسه ، ص 38-41.

## الفصل الثاني: الاطار النظري للقوائم المالية

- ذكر المعلومات من حيث التكلفة التاريخية بالنسبة للثبوتات المعاد تقييمها.
- 2. المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة والمعاملات التي تمت مع هذه المؤسسة أو مسيرتها:
  - معلومات حول الشركة التي تمتلك المؤسسة حصة في رأسمالها بنسبة أكثر من 31% والتي تمارس عليها المؤسسة تأثير بارز عليها.
  - التبرير عند عدم تجميع المؤسسة التابعة.
  - في حالة عدم إمكانية استعمال سياسات محاسبية متماثلة في إعداد القوائم المالية المجمعة فيجب الإفصاح عن هذه الحقيقة، مع توضيح عناصر القوائم المالية الموحدة.
  - معلومات حول فوارق الإدماج الأول وطريقة إهلاك فارق الاقتناء.

### خلاصة

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع جوانب القوائم المالية حسب المعايير المحاسبية الدولية، وتبين لنا أن القوائم المالية هي عبارة عن ترجمة مالية للعمليات والأحداث الناتجة عن المعاملات التي قامت بها المؤسسة والمتمثلة في الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات راس المال و الكشوفات، خلال الدورة المالية وذلك باعتبارها الوسيلة الوحيدة للإبلاغ المالي، وإن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يعطي المعلومات المحاسبية مصداقية أكثر وبالتالي استعمالها في التحليل المالي.

اذ تعتبر المعلومات التي توفرها القوائم المالية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة اذ لا بد ان تتميز هذه المعلومات والقوائم بجودة لخدمة الغرض التي نشئت من اجله، هذا ما يتطلب توفر مجموعة من الخصائص التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين.

#### تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري والذي ضم الفصلين السابقين حول نظام المعلومات المحاسبي و القوائم المالية، سنقوم في هذا الفصل ومحاولة منا لإسقاط الجانب النظري على الجانب العملي ، قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة متيجي التي تعتبر من اكبر المؤسسات الانتاجية و الصناعية في مستغانم و بالضبط قمت بالتريص في احد فروع التابعة لمتيجي و هي المطاحن الكبرى لمنطقة الظهرة ، حيث قامت بإعطائي القوائم المالية التي تخصها من اجل تحليل و اعطاء اهم المعلومات الواجب الافصاح عنها في هذه القوائم .

و سنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث :

المبحث الاول الذي سنتطرق الى تقديم العام للمؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة و في المبحث الثاني سنقوم بعرض القوائم المالية اما المبحث الثالث سيكون حول تحليل القوائم المالية وفق نظام المعلومات المحاسبي .

### المبحث الاول : تقديم مؤسسة متيجي

يعتبر مجمع متيجي للصناعة الغذائية بمستغانم من اكبر المؤسسات في مجال تخصصها على المستوى الوطني و الافريقي , يتميز نشاطها بطابع انتاجي تجاري تخصصت في صناعة المواد الغذائية بمختلف انواعها و مشتقاتها على راسها الدقيق و السميد و النخالة و سيريقال , حيث تتمتع هذه المواد بالتنوع و الجودة على مستوى المقاييس العالمية ISO.

### المطلب الاول : تعريف مؤسسة متيجي ونشأتها

المطاحن الكبرى للظهرة LES GRAND MOULIN DE DAHRA التي تمثل اليوم قطبا من الاقطاب الهامة للصناعة الغذائية الجزائرية التابعة لمتيجي « METIDJI HOLDING » وتضم 3 فروع التي تم ادماجها مع المطاحن الكبرى و تتمثل في فرع الطعامة COUSCOUS و الفرينة FARINE و سيريقال MENUT'S.

### الفرع الاول : تاريخ النشأة

انشأت منذ ظهور اقتصاد السوق في الجزائر , و هناك اكثر من 10 سنوات , المناطق الكبرى لمنطقة الظهرة تأسست من طرف رئيس المدير العام " متيجي " و بدأت في اشتغالها في فيفري 2002 .

- في 13 مارس 2002 تفضل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بفتح المؤسسة ؛
- المطاحن الكبرى للظهرة تشغل عدد هام من اليد العاملة المتخصصة ذات الخبرة الواسعة و معرفة مقتدرة في الميدان ؛
- الفريق المسير المتعدد المهام يتميز باقتداره و ديناميكية؛
- ان عدد العمال قد شهد ارتفاعا حيث ارتفع من 85 عاملا في 2002 الى 150 عاملا في 2004 الى ان وصل الى 417 عاملا في الوقت الحالي ، هذا ما يساهم في انخفاض معدل البطالة بمدینتنا ؛
- هذا المجمع الضخم يتمتع بقدرة عالية مع تكلفة انتاج تنافسية من اهم و اكبر مجمعات الصناعة الغذائية للبلاد .

### الفرع الثاني : تعريف المؤسسة

المطاحن الكبرى للظهرة هي شركة ذات اسهم SPA التي تمثل من اهم الاقطاب الهامة للصناعة الغذائية الجزائرية و هي اكبر المؤسسات على المستوى الوطني و الافريقي التابعة " لمتيجي حسين منصور " ، يتمركز موقع الشركة في مستغانم بالتحديد في صلامند بالقرب من السكة الحديدية مقابل الطريق رقم 11 في المنطقة الصناعية و هي تشغل مساحة تقدر ب 5500 م<sup>2</sup> و من بين هذه المطاحن الكبرى للظهرة نجد :

- مطاحن مستغانم
- مطاحن سيق.

- الوكالة المغاربية .
- مطاحن مغنية.

#### المطلب الثاني : اهداف المؤسسة وسياستها

من خلال هذا المطلب سنعرض اهداف المؤسسة و سياستها المختلفة .

#### الفرع الاول : اهداف المؤسسة

تتمثل اهداف مطاحن الكبرى للظهرة فيما يلي :

- ضمان موقع الرياد في مجال تخصصها و مواجهة المنافسة التي تتعرض اليها .
- تلبية حاجات السوق الوطنية و العمل على تدعيم تنمية الاقتصاد الوطني .
- الدخول الى الاسواق العالمية .
- الاستغلال الامثل لمختلف الموارد و خاصة المورد البشري .
- الاهتمام بالعنصر البشري و الحفاظ عليه و تحسين ظروف عمله.
- الحفاظ على مستوى منخفض من استيراد المواد الاولية.
- تخفيض التكاليف من اجل التوصل الى تحقيق الميزة التنافسية .
- ارضاء العملاء و الحفاظ عليهم و كسب ثقتهم و ضمان وفائهم.
- الحفاظ على شهادة الايزو و زيادة التحكم في المقاييس الجودة ، و السعي للحصول على شهادة نظام ادارة البيئة الايزو " ISO 144001 : 2004 " .

ان هذه الاهداف جعلت المؤسسة تكتسي اهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الوطنية الاخرى لاسيما بعد حصولها على شهادة الايزو "9001:2000" التي تعتبر شرط الدخول للأسواق العالمية ، و كذا تؤهلها لتعزيز قدرتها و مكانتها التنافسية في السوق الوطنية .

#### الفرع الثاني : سياسات المؤسسة .

تعتمد المؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة عدة سياسات و هي سياسات المزيج التسويقي و يمكن توضيحها في الجدول التالي :

الجدول رقم ( III – 01 ) : سياسة المزيج التسويقي .

المزيج التسويقي	عناصر المزيج
	الانشطة التي قامت بها المؤسسة التنوع في المنتجات : <ul style="list-style-type: none"> <li>● دقيق البسكويت ؛</li> <li>● الدقيق الرفيع؛</li> <li>● السميد الرفيع الخشين ؛</li> <li>● -السميد الرفيع الدقيق ؛</li> <li>● السميد العادي الصنف الاول ؛</li> <li>● السميد العادي ؛</li> <li>● النخالة رواسب المطاحن .</li> </ul>
	المنتج
	السعر
	الترويج
	التوزيع
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● هدف المؤسسة :</li> <li>● تحقيق نسبة عالية من المبيعات؛</li> <li>● البيع لتجار الجملة و الموزعين المعتمدين و الزبائن بسعر مختلف ؛</li> <li>● يتم حسم عند شراء كمية كبيرة من المنتجات .</li> <li>● الاعلان التلفزيوني ؛</li> <li>● اللافتات الاشهارية؛</li> <li>● شبكات الانترنت ؛</li> <li>● الملصقات ؛</li> <li>● شبكة توزيع في مناطق مختلفة من الوطن عن طريق :</li> <li>● موزعين معتمدين ؛</li> <li>● تجار الجملة ؛</li> <li>● الزبائن ؛</li> <li>● المراكز التجارية ؛</li> <li>● تجار التجزئة.</li> </ul>

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

التحليل : من خلال الجدول يتبين لنا ان المؤسسة لديها مزيج تسويقي متكامل يحتوي على كل عناصر الضرورية لتحقيق اهداف المؤسسة عن طريق التنوع في منتجاتها.

تعتمد المؤسسة في حساب السعر الى عدة خطوات :

- محاولة استرجاع كافة التكاليف بنوعها الثابت و المتغير .

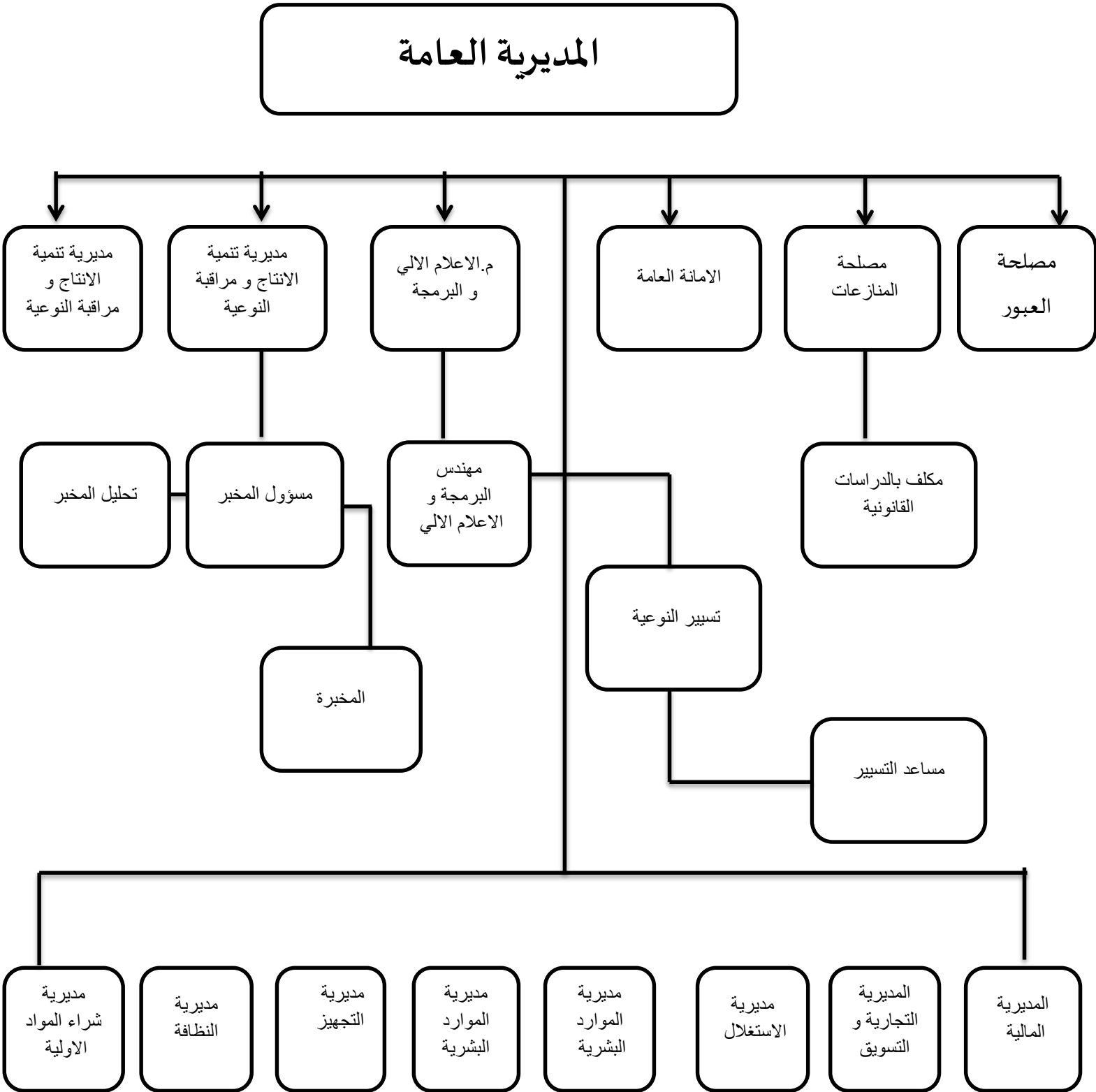
- محاولة جني بعض الأرباح لتحريك الدورة الاقتصادية للمؤسسة .
- اسعار متقاربة مع اسعار المنافسين .

كما تعتمد على سياسة اتصالية متكاملة عن طريق استعمال كافة وسائل الاعلام المتاحة الى جانب الملصقات و اللافتات

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمجمع متيحي .

ان الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو وصف لمجموعة من هياكل المؤسسة التي تتمثل في مختلف اطراف الادارة.

الشكل رقم ( III-01 ) : الهيكل التنظيمي لمجمع متيحي.



المصدر: المصلحة التجارية للمؤسسة

### شرح الهيكل التنظيمي:

- مصلحة كل قسم في المؤسسة .

#### 1. المديرية العامة:

- تحديد الغايات؛
- اخذ المباريات الاستراتيجية العامة؛
- وضع الوسائل المادية قيد التوظيف؛
- الاستماع الى رأي الزبائن ؛
- تشجيع تنمية شركة تجارية؛
- تامين المنافسة التجارية في السوق ؛
- وضع هيكل تسيير النوعية؛
- تطوير باستمرار مؤهلات العمال ؛
- تسوية الوضعية المادية للموارد البشرية؛
- امانة سر الادارة و صونها؛
- تصنيف الملفات و البريد؛
- التنسيق او المراقبة لنشاطات الادارة.

#### 2. رئيس المخبر

- المخبري : يتمثل دوره في مراقبة المادة الاولية و الانتاج حتى النهاية .
- المعتمد : دوره يتمثل في مراقبة المادة الاولية .
- المصلحة القانونية و العلاقات: يتمثل دوره في توسيع و تقديم و تتبع الاتفاقيات.
- متابعة و مراقبة الصفقات في الميدان القانوني ؛
- تمثيل المؤسسة مع مصالح الامن؛
- دراسة و بحث و تقديم الاقتراحات و الحلول في المؤسسة.
- السهر على احترام الاقسام ما قبل التمهين؛
- الاهتمام بالقواعد و التعليمات لتسيير الازمات و استغلال و قراءة و ترتيب الصحف .
- الحفاظ على عقود المؤسسة.

#### 3. مسؤول تسيير النوعية

- المهمات العامة: دور تسيير النوعية و توسيعها.
- المهمة الخاصة : استشارة و مساعدة و مراقبة الاولويات، و الطرق في التسيير التغيير، و استعمال الوسائل الناجعة ( النوعية، الوسيلة و الطريقة ) و صولا الى نتائج مثالية .

#### 4. استقبال شراء المواد الاولية : و دورها شراء مادة اولية و تزويد المطاحن بالمادة الاولية.

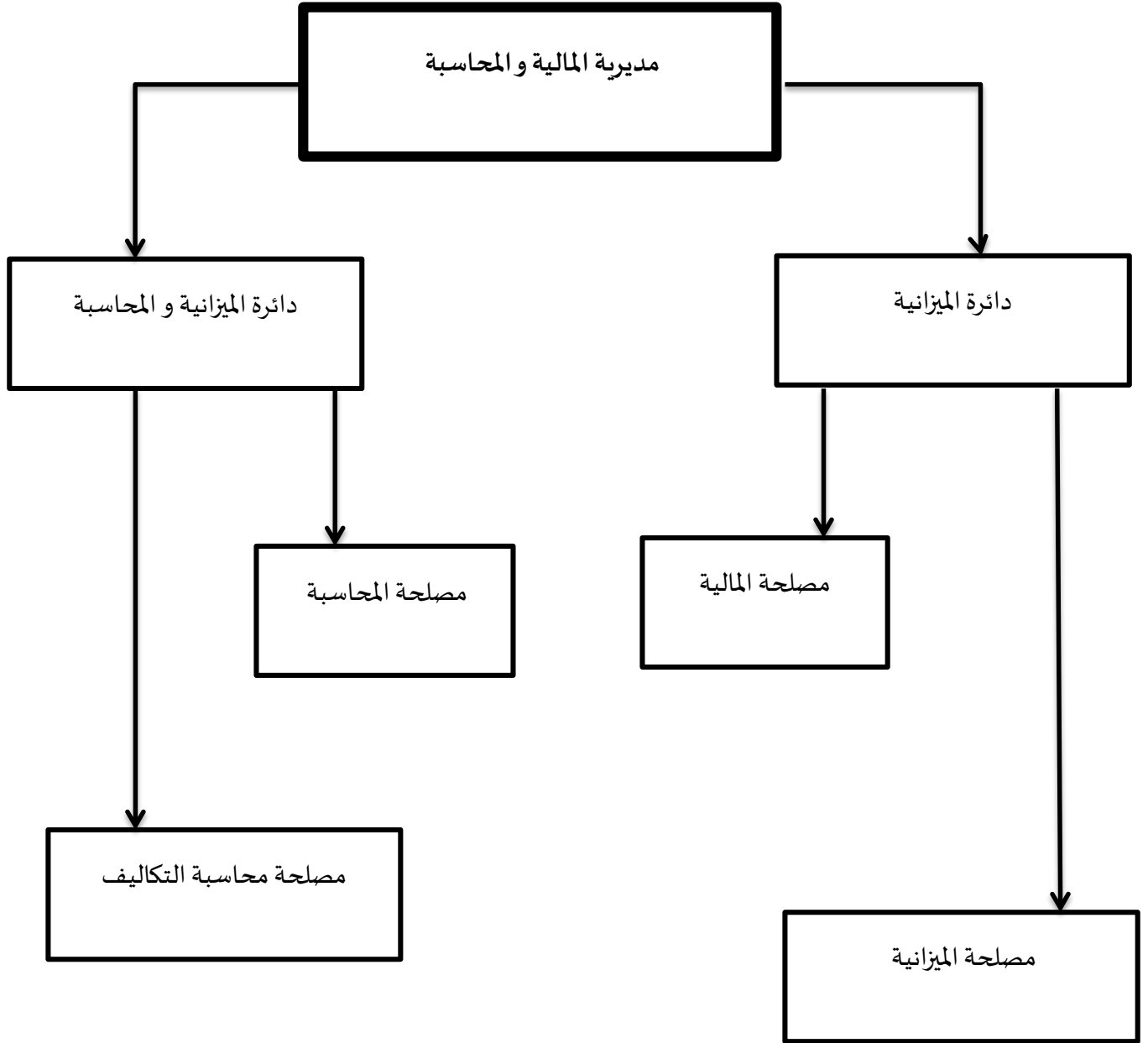
5. ادارة الامن والنظافة : مهمتها دراسة من الناحية الامنية و الصيانة.
6. رئيس خدمة الامن والصيانة : و دوره مراقبة عمل عمال الصيانة .
7. الجناح التخطيطي : و دورها تسيير مجمل اجنحة المؤسسة و علاقتها مع التسويق.
8. رئيس مصلحة النقل : دوره تكليف نقل المواد المصنعة و الاولوية لمختلف القطاعات المجمعة.
9. ادارة التزويد والشراء : و دورها شراء الآلات الكهربائية ، الميكانيكية ، قطاع الغيار.
10. رئيس مصلحة التزويد وتسيير المخازن والمشتري : و دوره شراء مادة اولية اللازمة للمؤسسة للمواصفات مثالية ثمن و مدة.
11. ادارة تسيير الموارد البشرية : رئيس مصلحة تسيير العمال و دوره تتبع الوضعية في المجال المهني و الاجتماعي.
  - وضعية اليات تشريعية و قانونية المطبقة للعمال .
  - تتبع و مسك يومي لحركة العمال.
  - ضبط ملفات العامل و الموظفين .
  - تطبيق القرارات في مجال استخدام تكوين و تقدير المسابقات .
  - تقديم معلومات احصائية متعلقة باستخدام التكوين لتقدير مؤهلات العمال.
12. ادارة التسويق ( الاستغلال ) :
  - مصلحة تسيير المخازن و مهمة رئيس خدمتها لاستقبال المادة الاولية ( القمح اللين و الصلب).
  - تخزينها في ظروف جيدة ثم تحويلها الى وحدات الانتاج .
  - تعداد العمال.
  - رئيس مصلحة وكيلين على ميزان القياس.
  - عمال في المخزن.
13. مصلحة الطوارئ: و دور رئيسها هو تنظيم العمل في مجال الطوارئ.
  - حفاظ على سير الحسن لمجموعة اجهزة الانتاج.
  - السهر على تكوين العمال، التعداد العمالي .
14. مصلحة الكهرباء : و دور رئيس مصطلحتها يتمثل في ضمان حسن الاجهزة الكهربائية.
15. جناح الانتاج : يتمثل دوره في تأطير و تقديم بمشاركة مع ادارة الاستغلال.
  - طرق تحويل القمح الصلب الى القمح اللين :
  - المواد الاولية "الاكياس" و "بطاقات الخيوط"؛
  - تقديم و برمجة الصيانة الشهرية للآلات بالشراكة مع مصلحة الطوارئ؛
  - التسيير اليومي للمهام؛
  - الربط بين المسؤولين المخبرين و تسيير المطحنة؛
  - مراقبة تسيير الانتاج؛

- السهر على النوعية المواد الاولية و المنتج.
- 16. ادارة التسويق والتجارة : ان الادارة تهتم بالعلاقات بين المومنين و الزبائن :
- بإيصال المنتج ؛
- تتبع التعليمات ؛
- مراقبة توصيل الاشارة الى الممول لأي خلل ملاحظ نوعية المادة او خلل في المنتج قبل توصيل المنتج؛
- تقديم بطاقة الطلب من المومنين و استلام المبيعات .

#### السهر على :

- تسجيل حركات دخول و خروج و تقديم شرط المخزن؛
- تسيير و مراقبة نشاطات المخزن ( الخزني و البائع)؛
- تقديم قرارات الخاصة بالمخزن دوريا ؛
- السهر على احترام قواعد النظافة و التخزين .
- 17. ادارة المالية و المحاسبة : تتكون من دائرة المالية و الميزانية و دائرة المحاسبة ، و تنقسم الى :
- مصلحة الميزانية : هي المصلحة المسؤولة عن اعداد الميزانية التقديرية و مراقبة التكاليف و هي تتكون من رئيس مصلحة و رئيس فرع الميزانية.
- مصلحة المالية : هي المسؤولة عن كل العمليات المالية و مراقبة حركة الاموال ( النفقات ، الايرادات..)
- دائرة المحاسبة :تهتم دائرة المحاسبة بمتابعة المصاريف و المدخلات و المخرجات بالإثبات المحاسبي لتسجيل العمليات اليومية و كذا الاشراف على العمليات الجرد الى غاية انهاء الميزانية الختامية لكل دورة و هي تشرف على مصلحتين :
- مصلحة المحاسبة التحليلية ( التكاليف ):تقوم بمراقبة المخزون .
- مصلحة المحاسبة العامة : هي المسؤولة عن تمثيل العمليات المختلفة البيع و الشراء و كذا العمليات المحاسبية المختلفة.

الشكل رقم ( III - 02 ) : هيكل مديرية المالية والمحاسبة .



المصدر: المصلحة التجارية للمؤسس

المبحث الثاني: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي – مستغانم

يتركز نشاط مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة على نظم للمعلومات تساعد العاملين فيها للقيام بوظائفهم ومهامهم، وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المحاسبي المستخدم داخل المؤسسة .

وقد تخصصنا في دراسة نظام SAP داخل المؤسسة

### المطلب الاول : نظام SAP

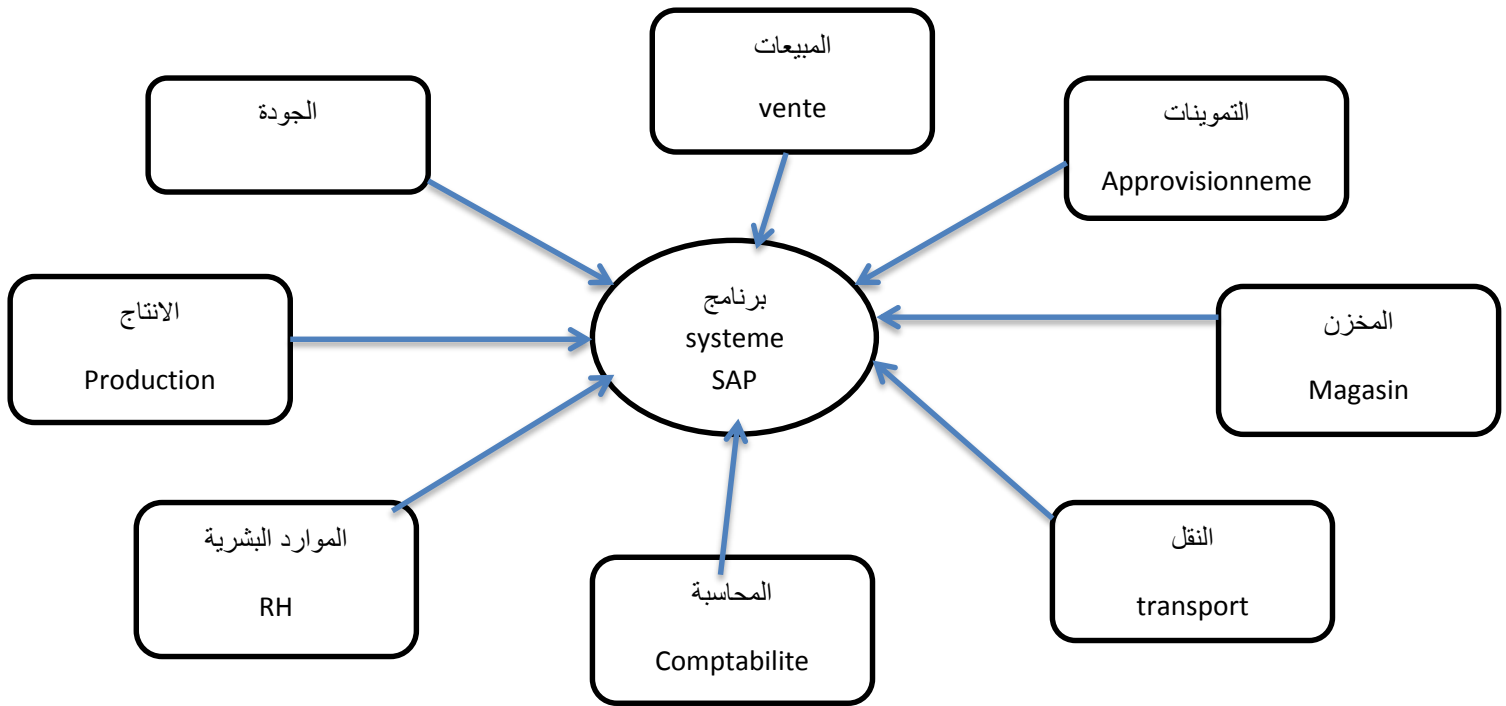
برنامج الساب " SAP هو اختصار لكلمة "System, Application & Products" ، وهو نظام كامل يقوم بتزويد المنشأة او الشركة بحلول عملية جاهزة لكي تستطيع من خلالها ان تهيكّل وتربط كل اقسام المنشأة في نظام واحد يغنيك عن استخدام الورق والنظم التقليدية الاخرى حيث بإمكانك ان تقوم باي عملية مالية او ادارية او تقنية وانت جالس في جهازك بدون بذل اي جهد اخر مثل التوقيع او الموافقة على مستند ما.

كما هو نظام يتم فيه ربط الوظائف المختلفة للشركة (المحاسبة ، التمويل ، الإنتاج ، الإمداد ، التسويق ، الموارد البشرية ، الجودة ، الصيانة ، الخ) باستخدام نظام معلومات مركزيه تستند إلى تكوين عميل .

حيث وفر هذا النظام العمل بسهولة ، اذ انه يعتبر نظاما قويا و متماسكا .

و الشكل التالي يوضح ميادين تطبيق البرنامج:

الشكل رقم(III-03) : ميادين تطبيق نظام SAP .

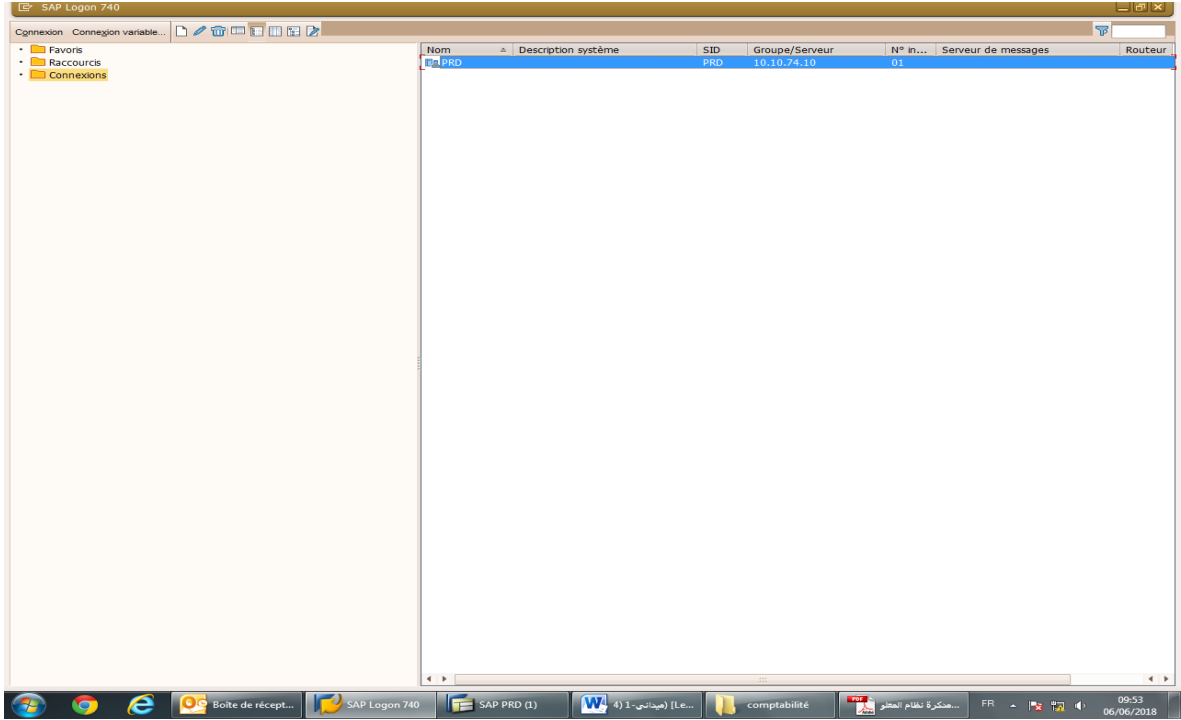


المصدر: من اعداد الطالبة .

## المطلب الثاني : دليل تطبيق نظام SAP

### 1. الدخول الى برنامج SAP

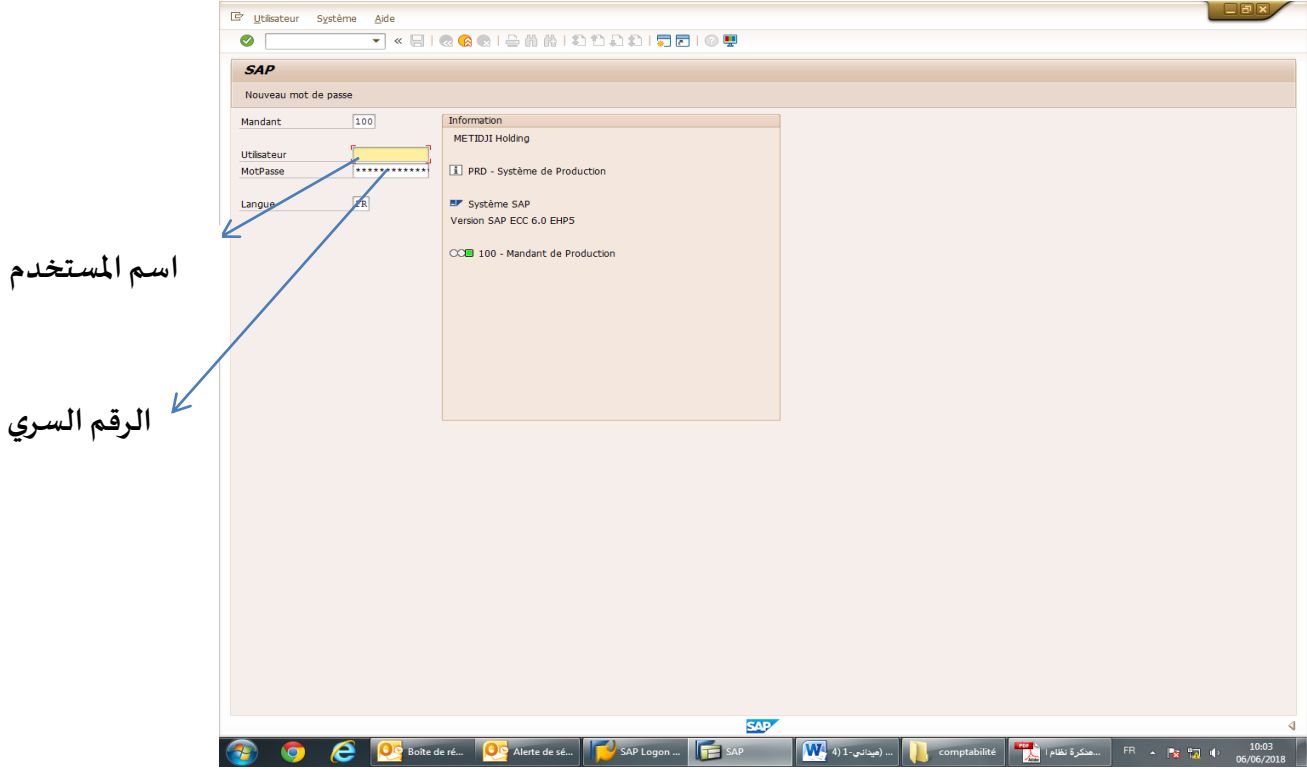
#### الشكل رقم (04-III) : نافذة الدخول الى SAP



#### المصدر: دليل تطبيق برنامج SAP

تفتح هذه النافذة للدخول إلى البرنامج.

- نفتح متصفح الانترنت
- ننقر على CONNEXION ثم PERSONNALISE نفتح لنا نافذة اخرى ،



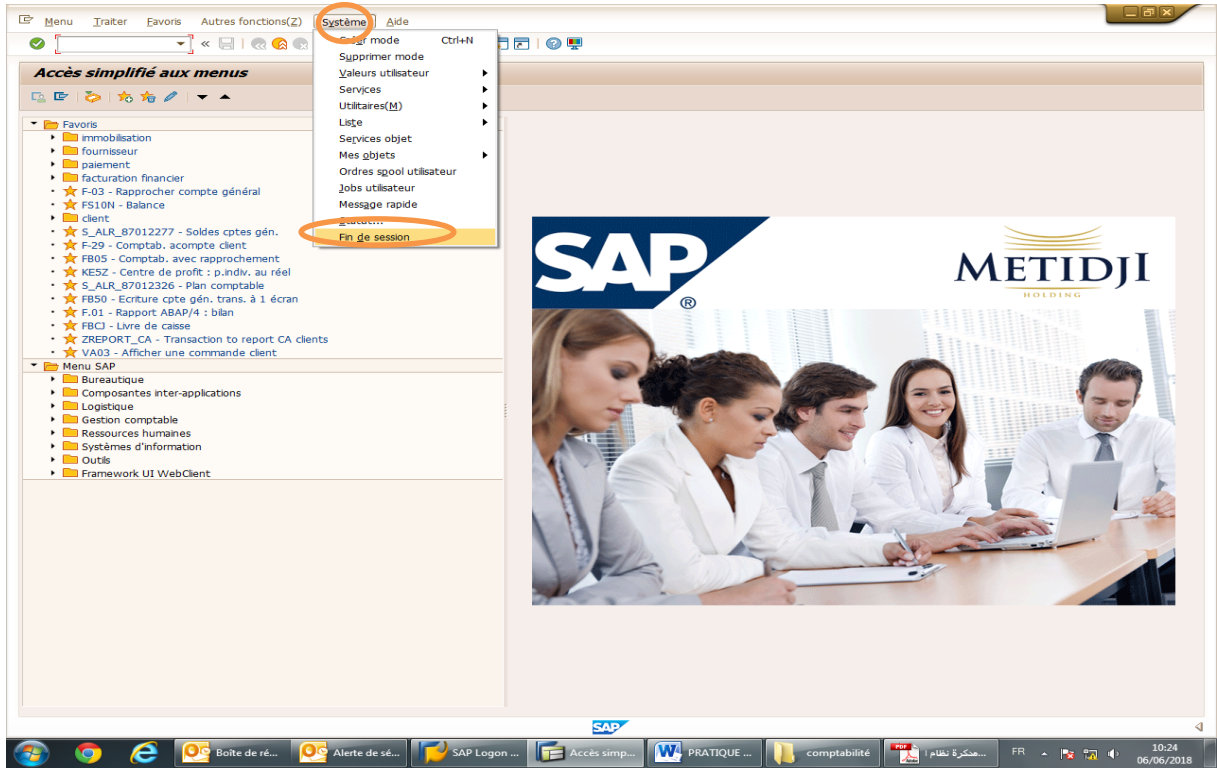
المصدر: دليل برنامج SAP

- نقوم بإدخال اسم المستخدم ثم الرقم السري للمستخدم تظهر لنا نافذة البرنامج SAP :



المصدر: دليل برنامج SAP

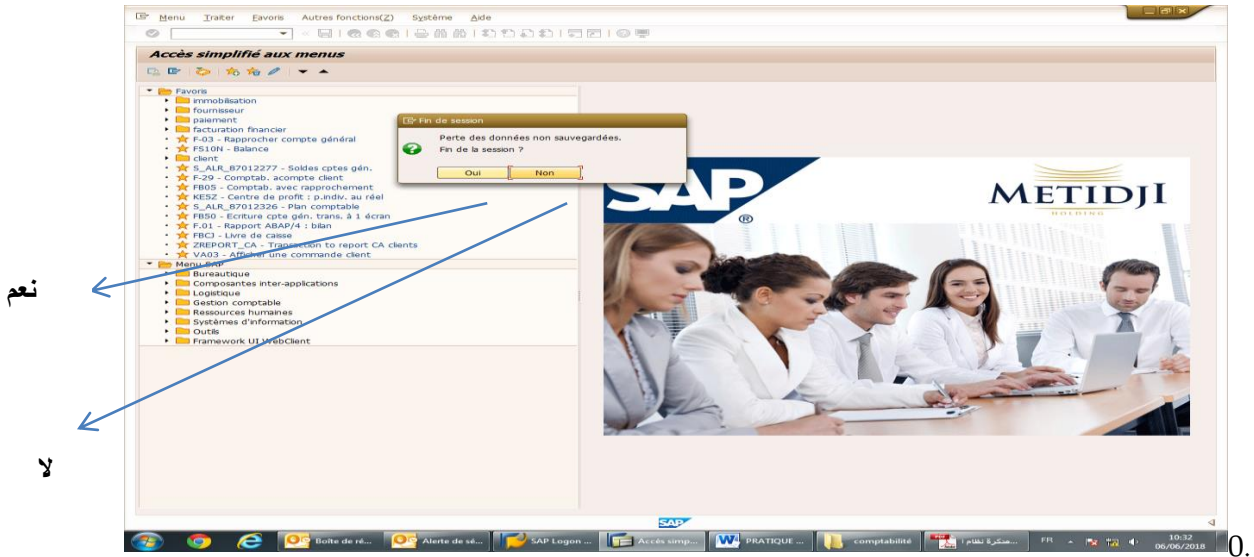
## 2. الخروج من برنامج SAP



المصدر: دليل برنامج SAP

نتبع الخطوات التالية :

- ننقر على Système ثم Fin de session تظهر لنا نافذة :

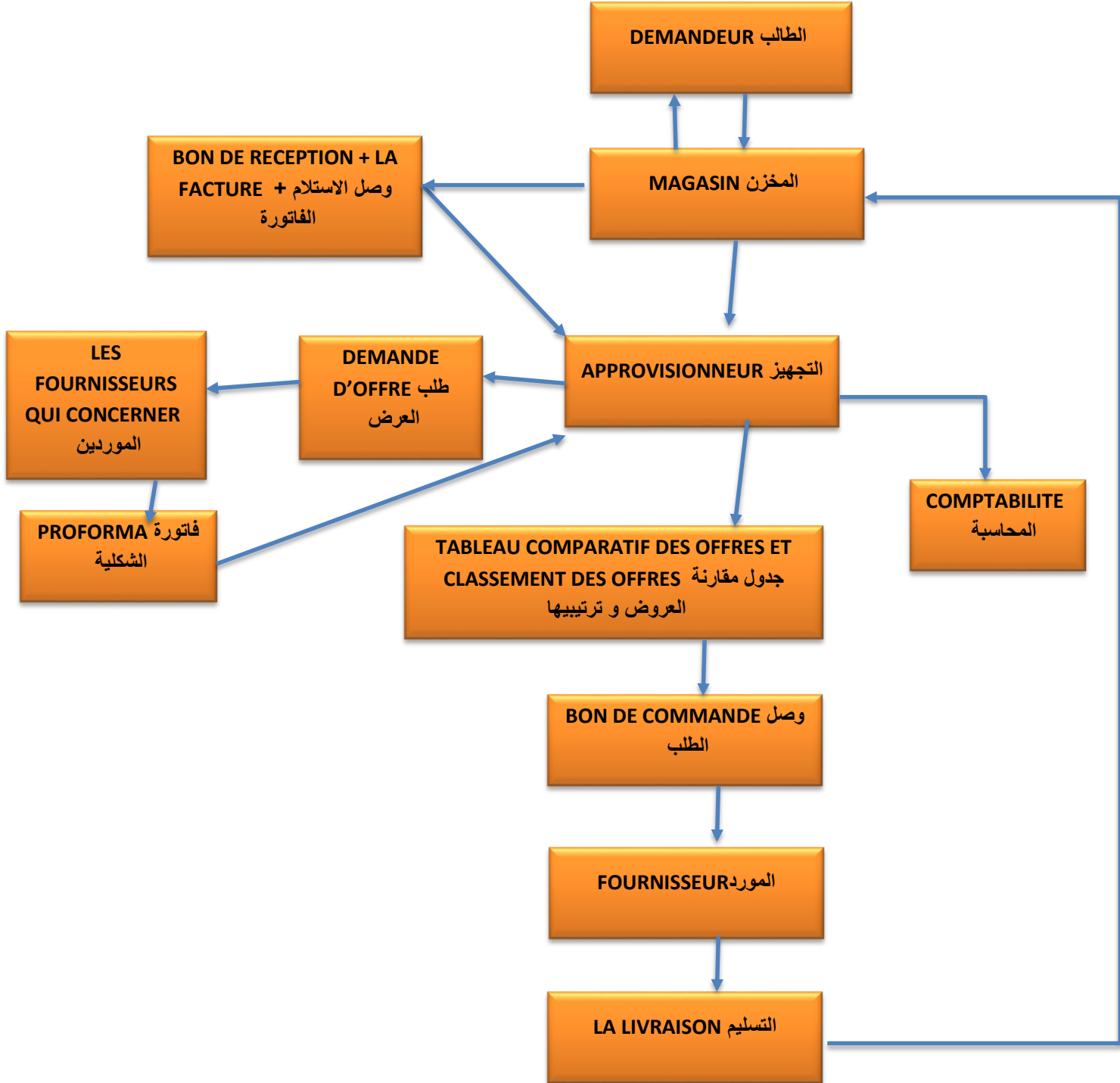


المصدر: دليل برنامج SAP

- ننقر على "نعم" من اجل خروج من البرنامج او "لا" من اجل البقاء.

المطلب الثالث: مدخلات ومخرجات نظام SAP

الشكل رقم (III-05): مخطط عملية الشراء

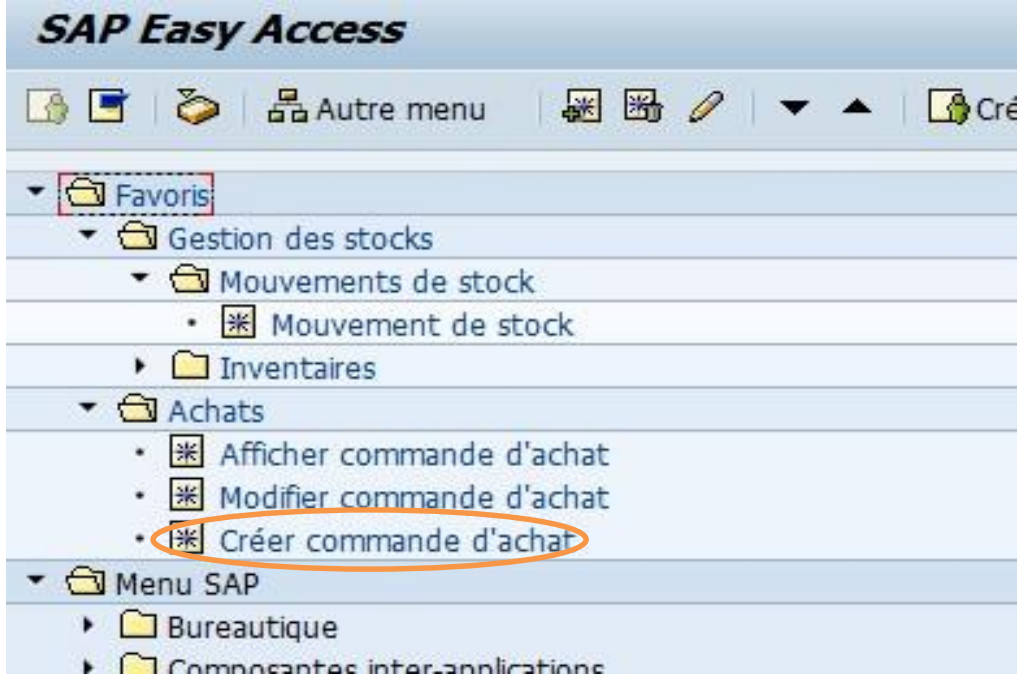


المصدر: من اعداد الطالبة

1. طرق اعداد وصل الطلب :

يتم اعداد وصل الطلب BON DE COMMANDE في نظام SAP وفق المراحل الاتية :

- النقر على créer commande d'achat ،



المصدر: دليل برنامج SAP

تظهر لنا نافذة التي يتم فيها تسجيل المعطيات الخاصة بالتزويد المشتريات

## الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة - متيجي - مستغانم

اسم البضاعة

نوع المشتريات: مشتريات مستهلكة، خدمات خارجية... الخ

الكمية المطلوبة

سعر الوحدة

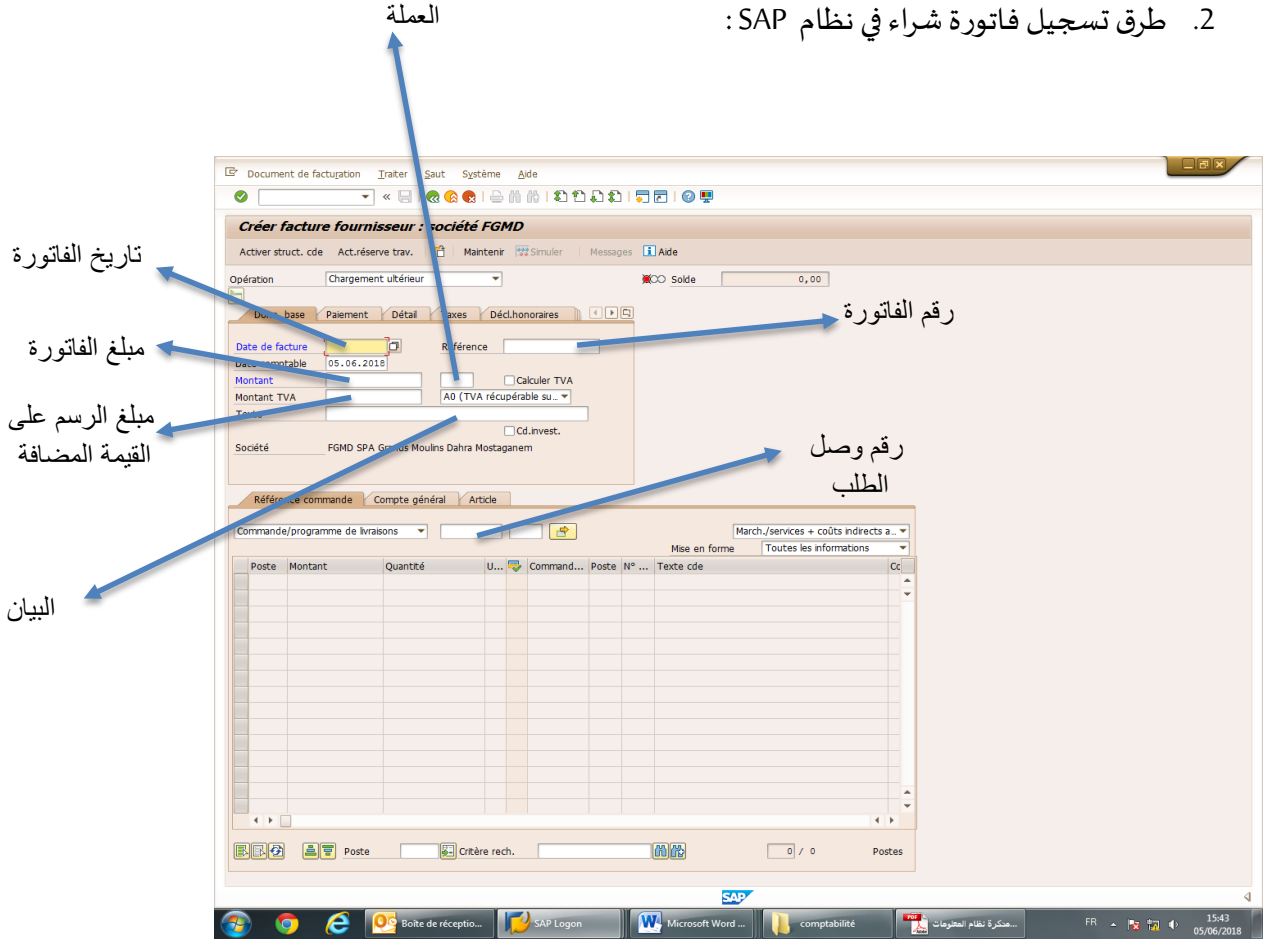
المصدر: دليل برنامج SAP

و بعد ادخال المعلومات الى النظام يتم طباعة وصل الطلب الخاص بالمورد حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (III-06): وصل الطلب

المصدر: من اعداد الطالبة.

2. طرق تسجيل فاتورة شراء في نظام SAP :



المصدر: دليل برنامج SAP

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمؤسسة متيجي

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى عرض القوائم المالية لمؤسسة متيجي و كذلك سنحاول تقديم شروحات و توضيحات عليها ، و في الاخير نبين مدى توافق الخصائص النوعية للنظام المعلومات المحاسبي مع القوائم المالية المقدمة ، و ذلك من خلال ثلاث مطالب الاتية :

المطلب الاول : عرض القوائم المالية لمؤسسة متيجي

الفرع الاول : عرض الميزانية لمؤسسة متيجي لسنة 2015/12/31

➤ جانب الاصول

الجدول رقم ( III- 01 ) : ميزانية - جانب الاصول -

القيمة المحاسبية الصافية 2014/12/31	القيمة المحاسبية الصافية 2015/12/31	الامتلاكات و المؤونات و خسائر قيمة	القيمة الاجمالية	الاصول
463589109	463585208	737403	464322611	اصول غير جارية
680425477	779903833		779903833	• التثبيتات الغير المعنوية
136353168	23767831		23767831	• التثبيتات العينية
	—		—	• التثبيتات قيد الانجاز
	—		—	• التثبيتات المالية
527500	519180		519180	-السندات الموضوعه موضع المعادلة
582616	445115		445115	-المساهمات الاخرى و الحسابات الدائنة ملحقه
				-الحسابات الاخرى المثبتة
				-القروض و الاصول المالية غير الجارية
				-ضريبة مؤجلة الاصول
1281477869	1268221166	737403	1268958569	مجموع الاصول الغير الجارية
97829065	101041245		101041245	اصول جارية
127611983	178829654	761234	179590888	• مخزونات جارية
308430095	297401019		297401019	• الحسابات الدائنة
14620829	11451175		11451175	-الزبائن
—	—		—	-مدينون اخرون
—	—		—	-الضرائب و ما شبهها
10380308	124359931		12435931	-الاصول الجارية الاخرى
				• التوظيفات و ما شبهها
				- الجارية
				-الخزينة

الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

558872280	601159024	761234	601920258	مجموع الاصول الجارية
1840350150	1869380190	1498637	1870878827	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

➤ جانب الخصوم

الجدول رقم ( III - 02 ) : ميزانية - جانب الخصوم -

المبالغ الصافية 2014/12/31	المبالغ الصافية 2015/12/31	الخصوم
875672000	875672000	رؤوس الاموال الخاصة
101177376	117455058	<ul style="list-style-type: none"> <li>• رأسمال الصادر</li> <li>• رأسمال غير مستعان به</li> <li>• علاوات و احتياطات</li> <li>• فوارق اعادة التقييم</li> <li>• النتيجة الصافية</li> <li>• رؤوس اموال خاصة اخرى</li> <li>• الترحيل من جديد</li> </ul>
16277682	60853818	
—	—	
—	—	
993127058	1053980876	مجموع رؤوس اموال خاصة
128059830	111521747	خصوم غير جارية
—	8020629	<ul style="list-style-type: none"> <li>• القروض و الديون المالية</li> <li>• الضرائب المؤجلة و المرصود لها</li> <li>• ديون غير جارية اخرى</li> <li>• المؤونات و المنتجات المدرجة سلفا</li> </ul>
—	—	
—	—	
128059830	119542376	مجموع الخصوم الغير الجارية
86563182	82884085	خصوم جارية
34986563	1864290	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الموردون و الحسابات الملحقة</li> <li>• الضرائب</li> <li>• الديون الاخرى</li> </ul>
249380901	238439785	

الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

348232615	372668778	• خزينة الخصوم
719163261	695856939	مجموع الخصوم الجارية
1840350150	1869380190	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

➤ الفرع الثاني: عرض حسابات النتائج لمؤسسة متيجي لسنة 2015/12/31

الجدول رقم ( III - 03 ): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

2014/12/31	2015/12/31	البيان
902366114	917180174	رقم الاعمال
(26047057)	39890647	تغير مخزون المنتجات النهائية و الجارية
—	—	الانتاج المثبت
—	—	اعانات الاستغلال
876319057	957070821	1- انتاج الدورة
663399590	711702343	مشتريات مستهلكة
74649570	85057116	الخدمات الخارجية الاخرى
738049160	796759459	2- استهلاكات الدورة
138269898	160311363	3- القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
44441699	46683068	مصاريف المستخدمين
10385673	10603881	الضرائب و الرسوم و التسديدات المماثلة
83442525	103024414	4- الفائض الاجمالي للاستغلال
39911110	52007655	منتجات اخرى للاستغلال
15576808	11347860	اعباء اخرى للاستغلال
82980172	66888356	مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و التموينات و خسائر قيمة
0	0	استرجاع الاستغلال عن خسائر القيمة
24796656	76795853	5- نتيجة الاستغلال
30704024	30389800	المنتجات المالية
39229750	38173706	الاعباء المالية
(8525726)	(7783906)	6- النتيجة المالية
16270930	69011947	7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)
—	—	الضريبة المستحقة على النتيجة العادية
6752	8158130	الضريبة المؤجلة على النتيجة العادية

الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

946934191	1039468276	مجموع ايرادات الانشطة العادية
930656505	978614457	مجموع اعباء الانشطة العادية
16277682	60853820	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
—	—	العناصر الغير العادية ( ايرادات )
—	—	العناصر الغير العادية ( اعباء )
—	—	9- النتيجة الغير العادية
16277682	60853820	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

➤ الفرع الثالث : عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة متيجي

الجدول رقم ( III - 04 ) : جدول تدفقات الخزينة

2014	2015	البيان
871157097.11 (726400688.60) (6549967.91)	939268063.70 (734460709.33) (14462292.23)	تدفقات اموال الخزينة متأتية من أنشطة استغلالية <ul style="list-style-type: none"> <li>● التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن</li> <li>● المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين</li> <li>● الفوائد و المصاريف المالية الاخرى المدفوعة</li> <li>● الضرائب عن النتائج المدفوعة</li> </ul>
138206440.60 (341993.87)	190345062.15 (433695.86)	تدفقات اموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية
137864446.73	189911366.28	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية ( أ ) (
(20824383.19)  (129160.64)  00	(43089734.63)  (20000)  (335818.26)	تدفقات اموال الخزينة متأتية من أنشطة الاستثمار <ul style="list-style-type: none"> <li>● المحسوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية</li> <li>● التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية .</li> <li>● المحسوبات عن اقتناء تثبيبات مالية</li> <li>● التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية</li> <li>● الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية .</li> <li>● الحصص و الاقساط المقبوضة من نتائج مستلمة</li> </ul>
(20953543.83)	(42773916.37)	صافي تدفقات اموال الخزينة متأتية من أنشطة الاستثمار ( ب )

الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

		تدفقات اموال الخزينة متأتية من أنشطة التمويل
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• التحصيلات في اعقاب اصدار اسهم</li> <li>• الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.</li> <li>• التحصيلات المتأتية من القروض</li> <li>• تسديدات القروض او الديون الاخرى المماثلة</li> </ul>
34618179.98 (258763014.59)	87041749.81 (256559739.52)	
(224144834.61)	(169517989.71)	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة تمويل ( ج )
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولت و شبه السيولت
(107233931.71)	(22380539.80)	تغير اموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج )
(230618375.28)	(337852306.99)	اموال الخزينة و معادلتها عند افتتاح سنة مالية
(337852306.99)	(360232846.79)	اموال الخزينة و معادلتها عند اقبال السنة المالية
(107233931.71)	(2238053.80)	تغير اموال الخزينة خلال الفترة
(123511613.76)	(83374357.36)	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية لمؤسسة متيجي

➤ الفرع الاول : الافصاح في الميزانية العامة للمؤسسة متيجي

1. الميزانية (الأصول) بعد حساب النسب المئوية والفروقات:

الجدول رقم (III - 05): الميزانية (الأصول) بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الاصول	القيمة المحاسبية الصافية	القيمة المحاسبية الصافية	الفرق	النسبة المئوية
	2015/12/31	2014/12/31		
اصول غير جارية				
• التثبيتات الغير المعنوية	463585208	463589109	(3901)	%0
• التثبيتات العينية	779903833	680425477	99478356	%15
• التثبيتات قيد الانجاز	23767831	136353168	(112585337)	% 83 -
• التثبيتات المالية	—			
-السندات الموضوعه موضع المعادلة	—			

الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيحي - مستغانم

			—	-المساهمات الاخرى و الحسابات الدائنة ملحقة
2%	(8320)	527500	519180	
24%-	(137501)	582616	445115	-الحسابات الاخرى المثبتة -القروض و الاصول المالية غير الجارية -ضريبة مؤجلة الاصول
1%-	(13256703)	1281477869	1268221166	مجموع الاصول الغير الجارية
				اصول جارية
3%	3212180	97829065	101041245	• مخزونات جارية • الحسابات الدائنة
40%-	51217670	127611983	178829654	-الزبائن
4%	11029077	308430095	297401019	-مدينون اخرون
22%-	(3169654)	14620829	11451175	-الضرائب و ما شبهها -الاصول الجارية الاخرى
		—	—	• التوظيفات و ما شبهها
		—	—	- الجارية -الخزينة
20%	2055623	10380308	124359931	
8%	42286743	558872280	601159024	مجموع الاصول الجارية
2%	29030041	1840350150	1869380190	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

من خلال ملاحظتنا للميزانية لمؤسسة متيحي (جانبا الاصول) قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كالاتي :

بلغت مجموع الاصول الغير الجارية لسنة 2015 قيمة 1268221166 دينار مقارنة مع سنة 2014 التي بلغت فيها 1281477869 دينار جزائري ، اي انخفاض بنسبة 1% التي قدرت بمبلغ 13256703 ، و يمكن تبرير هذا الانخفاض الى نقص في قيمة التثبيات المالية بقيمة 145821 ، في ما يخص التثبيات قيد الانجاز هناك انخفاض بقيمة 112585337 اي ان المؤسسة خفضت من إنجازاتها سنة 2015 مقارنة مع السنة السابقة 2014.

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

اما الاصول الجارية لسنة 2015 ، قد بلغت 601159024 دينار جزائري مقارنة بسنة 2014 بلغت ما قيمته 558872280 ، اي زيادة بنسبة 8 % ، و ترجع هذه الزيادة الى ارتفاع في تحصيلات الزبائن بقيمة 51217670 دينار جزائري ، كما شهد حساب الخزينة زيادة بقيمة 2055623 دينار جزائري

2. الميزانية (الخصوم) بعد حساب النسب المئوية والفروقات:

الجدول رقم (III - 06): الميزانية (الخصوم) بعد حساب النسب المئوية والفروقات

النسبة المئوية	الفرق	المبالغ الصافية 2014/12/31	المبالغ الصافية 2015/12/31	الخصوم
%0	0	875672000	875672000	رؤوس الاموال الخاصة
				• رأسمال الصادر
%16	16277682	101177376	117455058	• رأسمال غير مستعان به
				• علاوات و احتياطات
%274	44576138	16277682	60853818	• فوارق اعادة التقييم
				• النتيجة الصافية
				• رؤوس اموال خاصة اخرى
				• الترحيل من جديد
%6	60853820	993127058	1053980876	مجموع رؤوس اموال خاصة
				خصوم غير جارية
%13-	(16538084)	128059830	111521747	• القروض و الديون المالية
	8020629		8020629	• الضرائب المؤجلة و المرصود لها.
				• ديون غير جارية اخرى
				• المؤونات و المنتجات المدرجة سلفا.
%7-	(8517454)	128059830	119542376	مجموع الخصوم الغير الجارية
				خصوم جارية
%4-	(3679097)	86563182	82884085	• الموردون و الحسابات الملحقة
%95-	(33122273)	34986563	1864290	• الضرائب
%4-	(10941116)	249380901	238439785	• الديون الاخرى

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

7%	24436163	348232615	372668778	• خزينة الخصوم
3%-	(23306322)	719163261	695856939	مجموع الخصوم الجارية
2%	29030041	1840350150	1869380190	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

من خلال ملاحظتنا للميزانية لمؤسسة متيجي (جانب الخصوم) قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حسابها كالاتي :

نجد في ميزانية الخصوم للمؤسسة متيجي مجموع اموال الخاصة لسنة 2015 تقدر ب 1053980876 دينار جزائري مقارنة مع سنة 2014 بلغت ب 993127058 دينار ، هذا ما يعني ان هناك ارتفاع في الاموال الخاصة بقيمة 60853820 دينار اي بنسبة 6 % ، وهذا راجع الى الزيادة في النتيجة الصافية بقيمة 44576138 دينار ، و ارتفاع العلاوات و الاحتياطات بقيمة 16277682 بنسبة 16%.

نجد في الخصوم غير الجارية انخفاض بقيمة 8517454 دينار جزائري وهذا راجع إلى نقص في قيمة القروض و الديون المالية بنسبة 13% أي بمبلغ 16538084 دينار ، ونجد كذلك أن قيمة الضرائب المؤجلة لسنة 2015 بلغت 8020629 ، اما لسنة 2014 فقيمتها ملغاة .

اما الخصوم الجارية تعادل قيمتها لسنة 2015 ب 695856939 دينار و 719163261 سنة 2014 ، هذا ما يدل على وجود انخفاض بنسبة 3% اي بقيمة 23306322 دينار جزائري، وهذا ما يبرر بالانخفاض المشهود في قيمة الموردون و الحسابات الملحقة بمبلغ 33122273 دينار ، و نقص في الضرائب بقيمة 33122273 دينار ، و الديون الاخرى بنسبة 4% اي بمبلغ 10941116 دينار . اما خزينة الخصوم فقد ارتفعت بنسبة 7% مقارنة مع السنة الماضية اي بقيمة 24436163 .

ا. دراسة التوازنات المالية المتعلقة بالميزانية وحساب أهم النسب المالية .

وهنا نقوم بحساب بعض التوازنات المالية ولبعض النسب المالية لهذه المؤسسة:

➤ راس المال العامل :

راس المال العامل = (اموال الخاصة + خصوم غير جارية) - الاصول الغير الجارية

البيان	2014	2015
الاموال الخاصة + خصوم غير جارية	1121186888	1173523254
الاموال الغير الجارية	1281477869	1267483764
راس المال العامل	160290981-	93960510-

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

نلاحظ ان راس المال العامل خلال سنتي 2014 و 2015 سالبا ، اي ان الاصول الجارية لهذه المؤسسة مولت بجزء من الاموال الدائمة و جزء اخر من القروض قصيرة الاجل ، و لا تتيح هذه الوضعية اي هامش امان لمقابلة مصاعب المستقبلية و هو ما يدل على عدم توازن الهيكل المالي للمؤسسة ، و بالتالي خطورة الوضع المالي لها.

➤ راس المال العامل الخاص :

راس المال العامل الخاص = الاموال الخاصة – الاصول الغير الجارية

البيان	2014	2015
الاموال الخاصة	993127058	1053980878
الاصول الغير الجارية	1281477869	1267483764
راس المال العامل الخاص	-288350811-	-213502886-

نلاحظ ان راس المال الخاص سالب خلال السنتين و هذا ما يؤكد عدم الاستقلالية المالية للمؤسسة ، حيث انها غير قادرة على تمويل استثماراتها بأموالها الخاصة و دون اللجوء الى التدين و الاقتراض .

➤ احتياجات راس المال العامل :

احتياجات راس المال العامل = احتياجات الدورة (الاصول الجارية-خزينة الاصول) – موارد الدورة (خصوم جارية –خزينة الخصوم).

البيان	2014	2015
احتياجات الدورة	548491972	588723093
موارد الدورة	370930646	323188161
احتياجات راس المال العامل	177561326	265534932

نلاحظ ان احتياجات راس المال العامل موجبة خلال سنتي 2014 و 2015، هذا يعني ان مؤسسة متيجي تمت تغطية جميع مخزوناتهما و مدينوها (احتياجات الدورة) بالديون قصيرة الاجل (موارد الدورة) ، و بالتالي يظهر ان المؤسسة ليست بحاجة الى تمويل لان ديون قصيرة الاجل قامت بتغطية جميع الاحتياجات و هذا يعاب على المسيرين ان هناك موارد مالية متاحة فائضة لم تستخدم في دورة الاستغلال لتوسيع نشاط المؤسسة .

➤ الخزينة :

الخزينة = راس المال العامل – احتياجات راس المال العامل

البيان	2014	2015
--------	------	------

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

93960510-	160290981-	راس المال العامل
265534932	177561326	احتياجات راس المال العامل
360232847-	337852307-	الخزينة

نلاحظ ان الخزينة سالبة خلال السنتين 2014 و 2015 اي ان راس المال العامل اصغر من احتياجات راس المال العامل ، اي تقتصر المؤسسة الى اموال تمول بها عملياتها الاستقلالية .

➤ حساب نسب المالية :

التمويل الدائم = الاموال الدائمة (خصوم غير الجارية + اموال الخاصة) / اصول جارية

الاستقلالية المالية = الاموال الخاصة / مجموع الخصوم

التمويل الذاتي = الاموال الخاصة / اصول الثابتة

البيان	2014	2015
التمويل الدائم	2	1.95
الاستقلالية المالية	0.53	0.56
التمويل الذاتي	1.78	1.75

نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم موجبة خلال سنتين و هذا مؤشر ايجابي للمؤسسة حيث تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الاموال الدائمة الاصول الثابتة للمؤسسة .

اما نسبة استقلالية المالية فهي تقيس لنا درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها ، حيث ان هذه النسبة خلال سنتي 2014 و 2015 اقل من الواحد هذا يعني ان المؤسسة تعاني من تسديد ديونها .

ان نسبة التمويل الذاتي خلال السنتين 2014 و 2015 اكبر من الواحد ، هذا يمثل مؤشرا ايجابيا على استقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها .

➤ حساب مردودية المالية :

مردودية المالية = النتيجة الصافية / الاموال الخاصة .

البيان	2014	2015
مردودية المالية	0.01	0.05

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيحي - مستغانم

نلاحظ ان نسبة المردودية المالية موجبة في كلتا السنتين ، و هذا يعبر عن قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة بفعالية و كفاءة للحصول على العائد .

➤ الفرع الثاني : الافصاح في جدول حسابات النتائج لمؤسسة متيحي

الجدول رقم (III-07): جدول حساب النتائج بعد حساب النسب المئوية والفروقات .

النسبة المئوية	الفرق	2014/12/31	2015/12/31	البيان
%2	14 814 060	902366114	917180174	رقم الاعمال
%253	65 937 704	(26047057)	39890647	تغير مخزون المنتجات النهائية و الجارية
		—	—	الانتاج المثبت
		—	—	اعانات الاستغلال
%9	80 751 764	876319057	957070821	11- انتاج الدورة
%7	48 302 753	663399590	711702343	مشتريات مستهلكة
%14	10 407 546	74649570	85057116	الخدمات الخارجية الاخرى
%8	58 710 299	738049160	796759459	12- استهلاكات الدورة
%16	22 041 465	138269898	160311363	13- القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
%5	2 241 368	44441699	46683068	مصاريف المستخدمين
%2	218 208	10385673	10603881	الضرائب و الرسوم و التسديدات المماثلة
%23	19 581 888	83442525	103024414	14- الفائض الاجمالي للاستغلال
%30	12 096 545	39911110	52007655	منتجات اخرى للاستغلال
%27-	(4 228 948)	15576808	11347860	اعباء اخرى للاستغلال
%19	(16 091 816)	82980172	66888356	مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و التموينات و خسائر قيمة
%0	0	0	0	استرجاع الاستغلال عن خسائر القيمة
%210	51 999 197	24796656	76795853	15- نتيجة الاستغلال
%1-	(314 224)	30704024	30389800	المنتجات المالية
%3-	(1 056 044)	39229750	38173706	الاعباء المالية
%9-	741 821	(8525726)	(7783906)	16- النتيجة المالية
%324	52 741 018	16270930	69011947	17- النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)
	0	—	—	الضريبة المستحقة على النتيجة العادية
%120	8 151 378	6752	8158130	الضريبة المؤجلة على النتيجة العادية

## الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة – متيجي - مستغانم

10%	92 534 085	946934191	1039468276	مجموع ايرادات الانشطة العادية
5%	47 957 947	930656505	978614457	مجموع اعباء الانشطة العادية
274%	44 576 138	16277682	60853820	18- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		—	—	العناصر الغير العادية ( ايرادات )
		—	—	العناصر الغير العادية ( اعباء )
		—	—	19- النتيجة الغير العادية
274%	44 576 138	16277682	60853820	20- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

أعدت مؤسسة متيجي جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لدورتي 2014 و 2015 وفق لنظام المحاسبي المالي ، يتألف حساب النتائج للمؤسسة من مجموعتين :الأولى تمثل إيرادات الدورة، أما الأخرى فهي تمثل استهلاكاتها، وبالتالي فقراءة هذه القائمة تعطي فكرة أولية واضحة عن النتيجة الصافية للمؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ ان :

القيمة المضافة للاستغلال : تمثل الفرق من انتاج السنة المالية و استهلاك السنة المالية ، حيث ان هذه القيمة كانت مرتفعة في سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 اي بنسبة 16% ، هذا ما يدل على ان هناك ارتفاع في المبيعات و انخفاض في المشتريات المستهلكة .

اجمالي فائض الاستغلال : هو عبارة عن القيمة المضافة للاستغلال مطروح منها اعباء المستخدمين و الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة .

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت فائض اجمالي للاستغلال موجبا خلال السنتين 2014 و 2015 و هذا راجع الى زيادة في القيمة المضافة و ارتفاع في مصاريف العاملين .

نتيجة الاستغلال : هي عبارة عن اجمالي فائض الاستغلال مضافا اليه المنتجات الوظيفية الاخرى و مطروحا منه الاعباء الوظيفية الاخرى و كذا مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر قيمة و مضافا اليها استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات .

من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة سجلت نتيجة الاستغلال موجبة خلال السنتين و زيادة بنسبة 210% لسنة 2015 و هذا راجع الى قدرة منتجات الاخرى للاستغلال على تغطية الاعباء الاخرى للاستغلال .

النتيجة الصافية للأنشطة العادية : تمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية و الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية .

سجلت المؤسسة النتيجة الصافية للأنشطة العادية موجبة خلال السنتين و هذا راجع الى قدرة منتجات الانشطة العادية على تغطية اعباء الانشطة العادية .

النتيجة الصافية للسنة المالية : هي عبارة عن النتيجة الصافية للأنشطة العادية مطروح منها مجموع العناصر غير العادية من ( الاعباء و المنتجات) .

نلاحظ ان النتيجة الصافية للسنة المالية موجبة في كلتا السنتين هذا ما يدل على قدرة المؤسسة على تحقيق التمويل الذاتي .

➤ الفرع الثالث : الافصاح في جدول تدفقات الخزينة

الجدول رقم : (III-08): جدول تدفقات الخزينة

المعدل	السنة		البيان
	2014	2015	
%37.75	137864446.73	189911366.28	صافي أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
%104.14	(20953543.83)	(42773916.37)	صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
%24.37-	(224144834.61)	(169517989.71)	صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

المصدر: من اعداد الطالبة

يتكون الجدول أعلاه من تطور كل من الأنشطة العملية، الاستثمارية وأنشطة التمويل خلال سنتي 2014 و 2015 .

الأنشطة العملية : وصلت أنشطة التشغيل في مؤسسة متيجي خلال سنة 2015 مبلغ قدره 189911366.28 دينار بعد أن كانت تقدر في 2014 مبلغ قدره 137864446.73 دج أي أنها شهدت ارتفاعا بنسبة %37.75 حيث تمثل هذه الأنشطة من:

- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن وتقدر ب 939268063.70 دينار سنة 2015 و 871157097.11 دينار سنة 2014 .
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين التي تقدر بقيمة سالبة سنة 2015 ب(734460709.33) دينار و (726400688.60) دينار سنة 2014 .
- الفوائد والمصارف المالية المدفوعة التي تقدر ب(14462292.23) سنة 2015 و (6549967.91) سنة 2014 .

أنشطة الاستثمار: بلغت أنشطة الاستثمار في هذه المؤسسة ما قيمتها (42773916.37) دينار سنة 2015 و مبلغ (20953543.83) سنة 2014 .

• المحسوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية تقدر بقيمة سالبة قدرت ب (43089734.63) دينار سنة 2015 و (20824383.19) سنة 2014 .

• التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية بلغت قيمتها ب (20000) سنة 2015 و (129160.64) دينار سنة 2014 .

• الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية قدرت ب (335818.26) سنة 2015 بينما انعدمت سنة 2014 .

أنشطة التمويل : بلغت اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل سنة 2015 ب(169517989.71) دينار بينما بلغت سنة 2014 ب (224144834.61). حيث تمثل هذه الأنشطة في :

• التحصيلات المتأتية من القروض بلغت سنة 2015 ب 87041749.81 دينار و 34618179.98 سنة 2014 .

• تسديدات القروض او الديون الاخرى المماثلة لسنة 2015 بلغت (256559739.52) دينار و مبلغ (258763014.59) سنة 2014 .

#### المطلب الثالث : القوائم المالية والمعايير الخاصة بها

##### • المعيار المحاسبي IAS 1

لقد تضمن المعيار المحاسبي الدولي الأول إعداد وعرض القوائم المالية، وضع من أجل ضمان قابلية المقارنة بين القوائم المالية لمؤسسة مع مؤسسة أخرى أو مقارنة القوائم المالية لنفس المؤسسة على عدة سنوات، ومن خلال الإطلاع وتحليل القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر استنتج مايلي:

يتطلب هذا المعيار عند عرض القوائم المالية وجود المعلومات التالية على الأقل:

اسم المؤسسة، بلد التأسيس، الشكل القانوني للمؤسسة، الفترة المالية، ملخص النشا، عملة القيد...

القوائم المطلوب عرضها ضمن هذا المعيار هي:

الميزانية، قائمة جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية (الأموال الخاصة)، الملاحق التي توضح السياسات المحاسبية والإيضاحات عن مختلف التغيرات.

ونلاحظ من خلال القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة أنها قد استوفت بعض العناصر كالاتي:

➤ اسم المؤسسة: المطاحن الكبرى للظهرة.

➤ بلد التأسيس: الجزائر.

➤ الشكل القانوني للمؤسسة: شركة مساهمة.

➤ رقم السجل التجاري و الجبائي

➤ عملة القيد: الدينار الجزائري.

أعدت مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

### 1-1 الميزانية

تم إعداد الميزانية وفق نظام المعلومات المحاسبي الذي يتماشى مع المعيار المحاسبي الدولي الأول في كيفية إعداد الميزانية وذلك من حيث شكلها، وتم عرضها في شكل جدول يضم دورتين 2015 و 2014 والمتضمنة لمختلف العناصر (أصول وخصوم).

### 2-1 حساب النتائج

أعدت المؤسسة محل الدراسة جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة ، وهو يضم دورتي 2015 و 2014 ، كما نلاحظ أن المؤسسة أدرجت فيه كل العناصر التي يجب توضيحها من خلاله وهذا ما ينص عليه المعيار الدولي الأول وما جاء به النظام المحاسبي المالي وبالتالي فحسابات النتائج يتوافق مع كل منهما.

### • المعيار المحاسبي IAS 07

أعدت مؤسسة مطاحن الكبرى للظهرة هذه القائمة وفق الطريقة المباشرة، وصنفت التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية وتدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية حيث قامت بعرض مباشر للتحصيلات والتسديدات الإجمالية للخرينة المرتبطة بمختلف عمليات الاستغلال واستخراج التدفق الصافي بعد طرح المخرجات، وهذا ما يتوافق مع ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي السابع.

وفي الأخير نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة يقوم بإعداد القوائم المالية وفق ما تنص عليه المعايير الدولية وما جاء في النظام المحاسبي المالي وهذا ما يجعلها ذات جودة وأكثر مصداقية، وبالتالي تقدم لمستخدميها معلومات مفيدة حول الوضعية المالية للمؤسسة .

### خلاصة

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيين أثر نظام المعلومات المحاسبي على المعلومات المتضمنة في القوائم المالية في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة – متيجي – مستغانم . وبدءا تم تقديم مؤسسة متيجي محل الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ، اما المبحث الثالث فهي دراسة تطبيقية حول القوائم المالية و تحليل الميزانية و حساب النتائج و جدول تدفقات الخزينة و مدى توافقها مع المعايير المحاسبية الخاصة بها .

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة المطاحن الكبرى له دور فعال بحيث يقتصر الوقت و هو بمثابة العمود الفقري لها بحيث يدخل البيانات و المعلومات المحاسبية و يعالجها و يوضحها في شكل قوائم مالية و تقارير يتم تحليلها و الإفصاح عنها عن طريق حساب النسب الهيكلية و المؤشرات المالية التي تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب .

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع "اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية" ودراستنا لحالة مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة قمنا بمعالجة الإشكالية المطروحة "إلى أي مدى يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية؟" من خلال الفصول الثلاثة لهذه المذكرة بشقيها النظري والتطبيقي ، و انطلاقا من الفرضيات توصلنا الى ما يلي:

### نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا التي جمعت بين الشق النظري والتطبيقي لمختلف الجوانب المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبي و مخرجاته من القوائم المالية حاولنا اختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

**الفرضية الأولى:** "يعتبر نظام المعلومات الركيزة الرئيسية في المؤسسة خاصة الجانب المحاسبي منها" هذه الفرضية تحققت كون نظام المعلومات المحاسبي هو الأساس و ان الجانب المحاسبي يبين مسار العمليات و الاحداث الاقتصادية في المؤسسة .

**الفرضية الثانية:** " تكون القوائم المالية أكثر ملائمة وموثوقية عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة فعال". هذه الفرضية تحققت كون ان هذه المعلومات المحاسبية تقدم للإدارة في الوقت الملائم و تساعدهم في تحليل وضعية المؤسسة .

**الفرضية الثالثة :** " تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي تم الإفصاح عنها كافية لتلبية حاجيات المستثمرين و المساهمين في اتخاذ القرارات المناسبة" فقد تم اثبات هذه الفرضية كون ان المساهمين و أصحاب الشركة احد المستفيدين من القوائم المالية حيث يستند في ترشيد قراراته اعتمادا على حجم ونوعية و جودة المعلومات التي تفصح عنها هذه الأخيرة .

### نتائج الدراسة:

#### النتائج النظرية

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملائمتها و إمكانية الاعتماد عليها و توفرها في الوقت المناسب.
- ان نظام المعلومات المحاسبي يوفر بيانات مالية ذات جودة عالية تساعد متخذي القرار في الشركة علي اتخاذ القرارات السليمة.
- يتم إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة وعلى أساس الاستحقاق في المحاسبة أي أن الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها.
- يتم اعداد القوائم المالية وفقا للمعايير الدولية و النظام المحاسبي المالي الجديد

## الخاتمة العامة

- يرجع الإفصاح عن القوائم المالية أولاً إلى الضمير المهني وثانياً إلى طبيعة النظام المحاسبي الجديد والقدرة الكافية على التنفيذ،
- لكي يتم فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة يجب أن تقوم المؤسسة بإعداد الملحق التي توضح فيه مختلف المعلومات التي لم يتم ذكرها في تلك القوائم وكذا تقديم التبريرات اللازمة.
- ان الجهات المستفيدة من القوائم المالية هي مصلحة الضرائب وأصحاب الشركة.

### النتائج التطبيقية.

- توجد العديد من المعوقات تحد من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة من بينها:
  - عدم قدرة تحكم المستعملين الجدد غير المكونين بنظام المعلومات المحاسبي sap مما يؤدي إلى وجود نواقص وأخطاء فنية محاسبية.
  - عدم الفعالية بأهمية توفير البيانات المحاسبية المستخرجة من هذه النظم
  - محدودية استخدام نظام sap من الطرف العاملين و عدم تعميمها على جميع المصالح.
  - يجد المستعملون لنظام المعلومات المحاسبي صعوبة في إدخال المعلومات إلى النظام، مما يجبر المستعملين على طلب المساعدة من أشخاص أكثر خبرة وهذا يؤدي إلى تضييع الوقت والتأخر في إصدار القوائم المالية.
  - قلة التمويل الخاص بالتكنولوجيا الحديثة.
  - ارتفاع تكلفة الاستثمار في نظم المعلومات المحاسبية.
- تدفع الضريبة على النشاط المهني و الضريبة على الدخل الإجمالي من قبل مؤسسة المطاحن الكبرى للظهرة بينما تدفع الضريبة على أرباح الشركات من قبل مؤسسة الام.
- تحليل المؤسسة لقوائم المالية يعبر عن مدى استقرار الوضعية المالية للمؤسسة و مدى استمرارها.

### التوصيات

- على المؤسسة تقديم دورات تكوينية لمستخدمي النظام المحاسبي و ذلك من اجل تفادي التأخر في اعداد القوائم المالية .
- ضرورة استثمار جزء كبير من إيرادات الشركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و ذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلي زيادة الإيرادات المالية للشركة.
- من المستحسن تحليل القوائم المالية للمؤسسة من اجل معرفة الوضعية المالية لها و تطبيقها في جميع المؤسسات.
- استغلال باقي برنامج ساب المقتناة وغير المستغل، وتعميمه على جميع المصالح.

- لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين و صناع القرارات .

#### آفاق البحث:

إن البحث في موضوع " اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية " فقد فتح بابا لطرح مجموعة من التساؤلات حول جوانب متعددة، والتي يمكن إدراجها في المواضيع التالية:

- أثار تطبيق المعايير المحاسبة الدولية SCF على القياس والإفصاح في القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية.
- طرق تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات .

❖ باللغة العربية

أ. الكتب:

1. احمد حسين علي حسين نظم المعلومات المحاسبية دار النشر و التوزيع , الجامعة الإسكندرية , مصر , 2014.
2. الدكتور محمد هادي العدناني ، مدخل في المحاسبة المالية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى 1991.
3. الدكتور مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية ، الطبعة الأولى 2006 و الثالثة 2011 ، دار المسيرة للنشر و الطباعة والتوزيع.
4. العزاز محمد و اخرون التسيير المحاسبي و المالي السنة الثانية ثانوي –شعبة تسيير و اقتصاد ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2011-2012.
5. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 .
6. حسين ناجي عارف، مبادئ المحاسبة ، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
7. ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 .
8. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011 .
9. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
10. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009.
11. محمد أبو نصار، حميدات جمعة، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، الطبعة الثالثة، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن 2014.
12. منير شاکر واخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر، الأردن ، 2005،
13. نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009 .
14. عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ،
15. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
16. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2011.

17. عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي والمحاسبي الجديد، دار النشر بوزريعة، الجزائر، 2011.
18. رضوان حلوة حنان، مدخل للنظرية المحاسبية، الطبعة 2، دار وائل للنشر، الأردن، 2009،  
ب. الاطروحات والمذكرات
19. أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013.
20. محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 5، الجزائر 2012
21. محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر 2011.
22. حواس صالح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008.
23. ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشور، جامعة باتنة 2008/2009.
24. سعيدة رحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014.
25. عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2009.
26. عبد القادر نوري، الإفصاح المحاسبي واثره على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، 2013.
- ت. المداخلات العلمية والملتقيات
27. أوسير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية" حالة جدول حساب النتائج"، مداخله ضمن الملتقى الدولي 17/18 جانفي 2010، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي.
28. أحمد علي إبراهيم، وفاء يحي أحمد حجازي، قراءة القوائم المالية، كود 143، مركز التعليم المفتوح بجامعة بنها، القاهرة، 2008.

29. مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS 1 "عرض البيانات المالية" الفقرة 2 .

30. محمد بوتين، معايير المحاسبة الدولية، دار الورقة الزرقاء الدولية، الجزائر 2008 .

ث. القوانين والمراسيم

31. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19-25 مارس 2009 ص 73 ص 19.

32. عقاري مصطفى، المعيار المحاسبي الدولي رقم : 01 عرض القوائم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الأول، جامعة باتنة، 2007، ص 13.

❖ باللغة الفرنسية

1. Jaen Luc Siruguet et les autres, le contrôle interne bancaire et la fraude, éd DUNOD, Paris, 2006, P136.
2. Anne jallet auguste et autre ،Normes comptable intenationales ، IAS IFRS ، edition de becks ،Université ،paris ،2005،p22.

موقع الانترنت

<https://egyacc.com/>

[www.almounkez.com](http://www.almounkez.com)

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا هاما في ترشيد قرارات المستخدمين من خلال القوائم المالية التي تعتبر مخرجات هذا النظام بحيث ان الاستخدام الأمثل لنظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها و الحصول عليها في الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، القوائم المالية، المعلومات المحاسبية، الإفصاح عن القوائم المالية، المعايير المحاسبية الدولية .

### Résumé :

Le système d'information comptable joue un rôle important dans la rationalisation des décisions des utilisateurs à travers les états financiers qui en résultent afin que l'utilisation optimale du système d'information comptable conduise aux caractéristiques qualitatives des états financiers et améliore la qualité de ces données en termes de précision, pertinence, fiabilité et accès À l'heure.

**Mots-clés:** Système d'information comptable, états financiers, informations comptables, informations à fournir sur les états financiers, normes comptables internationales